



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4880

التاريخ : الثلاثاء 2019/3/5

الفبر الرئيسي



واشنطن تدمج القنصلية بالسفارة في القدس.. وتعلن قنصليتها "الدمجة" مكتباً لشؤون الفلسطينيين

... ص 4

أبرز العناوين



هنية: العلاقة مع مصر عميقة ودخلت فضاء الحوار الاستراتيجي

مصادر لـ"القدس": إيران تعيد دعمها المالي لحركة "حماس"

"البرلمان العربي" يتمسك برفض التطبيع مع "إسرائيل" رغم اعتراض السعودية ومصر

أسرى "صفقة شاليط" يطالبون المحكمة العليا في "إسرائيل" بإطلاق سراحهم

مقاطعات دولية لـ"برنامج أمني" بعد دمج قنصلية أمريكا وسفارتها بالقدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. منظمة التحرير تحذر الأشخاص والمؤسسات من التواصل مع الإدارة الأمريكية
6	3. "منظمة التحرير" و"الخارجية الفلسطينية" تنددان بالإعدامات الميدانية وتطالبان بمحاسبة الاحتلال
6	4. "إسرائيل" تبعد وزير القدس عن المسجد الأقصى 7 أيام
7	5. عباس يؤكد التضامن مع العراق ضدّ الإرهاب... والمشاركة في عملية إعادة إعمار العراق
7	6. إسطنبول: مؤتمر سفراء فلسطين يوصي بتمتين العلاقة مع الدول الأوروبية
<u>المقاومة:</u>	
8	7. هنية: العلاقة مع مصر عميقة ودخلت فضاء الحوار الاستراتيجي
10	8. البطش: بندقية المقاومة ستحمي المشاركين في المليونية السنوية لمسيرات العودة
11	9. "الشعبية" رداً على تصريحات الهباش: رسالة دموية تشير لما هو قادم من خطوات جديدة ضد غزة
11	10. حماس: خيار الرد مفتوح على جريمة اغتيال شهيد رامي رام الله
12	11. "الشعبية" و"الديمقراطية": جريمة رام الله ستزيد إصرار شعبنا على النضال
12	12. فتح: الممارسات الإسرائيلية تجرنا إلى مربع التصعيد والرد من الحركة وقيادتها
13	13. "ثوري فتح": سياسات إدارة ترامب في القدس تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة
13	14. حماس تدعو الأردن للجم الاحتلال ومنعه من فرض سيادته على المقدسات
14	15. الاحتلال يستهدف ثلاث نقاط رصد للمقاومة شرقي قطاع غزة
14	16. هنية يهاتف خالدة جرار ويهنئها بالإفراج عنها
14	17. الاحتلال يفرج عن القيادي في "الجهاد" الشيخ خضر عدنان بغرامة مالية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
15	18. الجيش الإسرائيلي يحذر من قرارات انتخابية ستشعل الضفة.. والتصعيد مع غزة وارد جداً
17	19. نتنياهو يأمر بتسريع هدم منازل فلسطينيين
17	20. جهات إسرائيلية تحذر: السجون قد تنفجر
18	21. قائمة غانتس وليبد ترفض الدولة الفلسطينية والانسحاب من الجولان
19	22. نتنياهو يهاجم غانتس ويتهمه بالمشاركة في حفل تأبيني لـ"حماس"
20	23. واشنطن تنشر منظومة "ثاد" الصاروخية في "إسرائيل"

	<u>الأرض، الشعب:</u>
20	24. الاحتلال يمهل "الأوقاف الإسلامية" أسبوعاً للرد على طلب إغلاق مصلى باب الرحمة
21	25. أسرى "صفقة شاليط" يطالبون المحكمة العليا في "إسرائيل" بإطلاق سراحهم
22	26. مفتي القدس يندد بإبعاد المصلين وحراس الأقصى يقررون الاعتصام أمام بواباته
23	27. دعوات يهودية لاقتحام مصلى "باب الرحمة" وتحويله لكنيس
24	28. الاحتلال يفرج عن الأسيرة سهير البرغوثي
24	29. تقرير: استشهاد 8 مواطنين وإصابة 761 آخرين بجروح خلال الشهر الماضي
25	30. تقرير: الاحتلال أبعد 133 مواطناً عن القدس الشهر المنصرم
25	31. تقرير: 1,944 مستوطناً يقتحمون الأقصى خلال شباط
26	32. ادعيس: 30 انتهاكاً واعتداء على المسجد الأقصى و44 منع للأذان في الإبراهيمي الشهر الماضي
26	33. المطران حنا: الاحتلال يمارس القهر والظلم والاستبداد بحق المقدسيين
27	34. إطلاق كتاب للأسير عبدالله البرغوثي بعنوان "إعدام ميت"
28	35. طيران الاحتلال يستهدف عدة مواقع في قطاع غزة
	<u>الأردن:</u>
28	36. أهالي الأسرى الأردنيين بـ"إسرائيل" .. الانتظار المر
	<u>لبنان:</u>
29	37. نبيه بري: لا نستطيع الشعور بالمسؤولية اتجاه فلسطين... ونبني حواجز بين بعضنا
	<u>عربي، إسلامي:</u>
29	38. "البرلمان العربي" يتمسك برفض التطبيع مع "إسرائيل" رغم اعتراض السعودية ومصر
32	39. آل الشيخ: لم نعترض على وقف التطبيع مع الكيان الإسرائيلي .. ولا مساس بالقضية الفلسطينية
33	40. مصادر لـ"القدس": إيران تعيد دعمها المالي لحركة "حماس"
33	41. "الجامعة العربية" تطالب بتدخل عاجل لوقف انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي لـ"الأقصى"
34	42. العراق: القضية الفلسطينية ستبقى القضية المركزية
34	43. ماليزيا تدين قرار الولايات المتحدة دمج قنصليتها العامة في القدس مع سفارتها

دولي:	
35	44. لافروف: روسيا تستضيف اجتماعا فلسطينيا إسرائيليا لبحث السلام
35	45. لافروف: هناك محاولات لحذف المقررات الدولية وتقديم التطبيع بين العرب و"إسرائيل"
36	46. مقاطعات دولية لـ"برنامج أمني" بعد دمج قنصلية أمريكا وسفارتها بالقدس
36	47. رئيس برلمان عموم أفريقيا يؤكد حقّ الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال
37	48. "أونروا": المجموعة الأوروبية أصبحت أكبر متبرع للأونروا بعد القرار الأمريكي
37	49. "أونروا": إنشاء صندوق وقفي لدعم اللاجئين يضمن استمراريتنا
حوارات ومقالات	
38	50. لا للتطبيع الرسمي قبل الشعبي مع "إسرائيل"... د. فايز أبو شمالة
39	51. حول الحلقة المركزية... هاني المصري
42	52. المساعدات الأميركية وآفاق السلام... علاء الترتير
44	53. خطة ترامب تحتل كل شيء... إلا الحل... شلومو شامير
كاريكاتير:	
46	

1. واشنطن تدمج القنصلية بالسفارة في القدس.. وتعلن قنصليتها "الدمجة" مكتباً لشؤون الفلسطينيين

رام الله: كفاح زبون: دخل قرار إغلاق القنصلية الأميركية التي كانت تمثل بعثة دبلوماسية خاصة بالفلسطينيين، حيز التنفيذ أمس، وجرى دمجها رسمياً بالسفارة؛ ما يعني أن على الفلسطينيين التعامل مباشرة مع السفارة الجديدة التي فجرت خلافات واسعة بينهم وبين الإدارة الأميركية، وتسببت في قطيعة.

وأكدت وزارة الخارجية الأميركية، أمس، إغلاق قنصليتها الواقعة في شارع أغرون في القدس، ونقل خدماتها إلى السفارة الجديدة في حي أرئونا في المدينة، معلنة تخفيض تمثيلها الدبلوماسي لدى الفلسطينيين. وظلت القنصلية حتى أمس تقدم خدماتها بشكل أساسي للفلسطينيين، كما كانت حلقة الوصل الرئيسية بين الإدارة الأميركية والقيادة الفلسطينية كذلك.

وخرج القنصل الأميركي العام كارين ساساهارا في رسالة وداع قائلاً: إن القنصلية ستندمج مع السفارة لتصبح وحدة الشؤون الفلسطينية. وسيتولى نائب القنصل العام الحالي مايك هانكي رئاسة وحدة

الشؤون الفلسطينية الجديدة، وسيكون المسؤول عن شؤون الفلسطينيين وليس السفير ديفيد فريدمان، في تعمد - كما يبدو - للتقليل من شأن السلطة.

وسيتعين على الفلسطينيين العمل مع هانكي الذي سيخضع في نهاية الأمر للسفير فريدمان.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/5

2. منظمة التحرير تحذر الأشخاص والمؤسسات من التواصل مع الإدارة الأمريكية

رام الله: قالت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية إن قيام الإدارة الأمريكية بتنفيذ قرارها الخاص بإغلاق القنصلية الأمريكية في فلسطين، التي افتتحت عام 1844 في القدس ابتداء من صباح يوم الإثنين 2019/3/4 وإلحاقها بسفارة الولايات المتحدة لدى "إسرائيل" بعد نقلها من تل أبيب للقدس، وفتح مكتب خدمات خاص بفلسطين في السفارة، إنما يعبر عن مدى الصفاقة التي وصلت إليها الإدارة الأمريكية في ضرب قرارات الشرعية الدولية التي أسهمت بصياغتها، وتكرار لحقوق شعبنا التاريخية وللمواثيق والقوانين الدولية بحق شعبنا بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها "القدس الشرقية"، وحق عودة اللاجئين وفق قرار الأمم المتحدة رقم 194.

وأضافت اللجنة، في بيان لها، يوم الاثنين، أن القرار الأمريكي حول القدس بنقل السفارة الأمريكية إليها، وإغلاق القنصلية الأمريكية لدى فلسطين، إنما هو تنفيذ لسياسة وقرار "مجلس المستوطنات الاستعمارية" في الضفة الغربية. وأكدت أن إصرار الإدارة الأمريكية على تنفيذ عناصر خطتها حول فرض حلّ استسلامي على الشعب الفلسطيني يلبي المفاهيم التي يطرحها اليمين الإسرائيلي بقيادة نتياهو حول عملية السلام التي يريدونها من خلال فصل غزة عن الضفة، كما صرح نتياهو مؤخراً، وإقامة دويلة فيها، وتكريس الحكم الذاتي في الضفة تحت الاحتلال الإسرائيلي إلى الأبد.

وتابعت أن استمرار الإدارة الأمريكية بهذه السياسة يؤكد مرة أخرى إنها اختارت أن تكون غير مؤهلة لرعاية عملية السلام منفردة ولن يقبل الشعب الفلسطيني بها أيضاً، مؤكدة أنه لا بد من إحياء عملية السلام من خلال عقد مؤتمر دولي بحضور الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن وتوسيع دائرة المشاركة سياسياً وإقليمياً تحت مظلة الأمم المتحدة وفق قرارات الشرعية الدولية.

وأكدت اللجنة على قرارها بوقف الاتصالات السياسية مع الإدارة الأمريكية وممثليها، محذرة من تجاوز هذا القرار من أي شخصيات أو مؤسسات تسعى الولايات المتحدة و"إسرائيل" من خلالها إلى كسر الموقف الفلسطيني من خلال إضعاف دور منظمة التحرير الرافضة لـ"صفقة القرن".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/4

3. "منظمة التحرير" و"الخارجية الفلسطينية" تنددان بالإعدامات الميدانية وتطالبان بمحاسبة الاحتلال

نشرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية حنان عشراوي، استهجت مسلسل جرائم الحرب والوحشية والهجية الإسرائيلية في سلوكها وممارساتها تجاه الشعب الفلسطيني الأعزل، التي كان آخرها قتل وإعدام شابين وإصابة آخر، يوم الإثنين 2019/3/4، على مدخل قرية كفر نعمة غرب رام الله. وقالت عشراوي في بيان لها، يوم الاثنين، باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، إن هذا الإمعان في الإعدامات الميدانية والقتل المتعمد والعقوبات الجماعية المستمرة ومواصلة الإرهاب الإسرائيلي المنظم والمتصاعد يعكس استهتاراً واضحاً من قبل "إسرائيل" وحكومتها المتطرفة بالعالم أجمع وبمؤسساته وهيئاته الدولية مستندة إلى الشراكة والدعم الأمريكي الذي يمنحها حصانه ورعاية تتيح لها مواصلة جرائمها، كما أنه يؤكد عجز المجتمع الدولي عن ترجمة إداناته المتكررة إلى إجراءات جادة وملموسة للجم دولة الاحتلال". وطالبت ب"توفير الحماية الدولية العاجلة لأبناء شعبنا الأعزل، ومحاسبة ومساءلة إسرائيل على انتهاكاتها بشكل جاد وفعال".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/5، نقلاً عن مراسلها في رام الله كفاح زبون، قالت وزارة الخارجية الفلسطينية "إن إعدام الشابين دراج وعنقاوي يأتي في سياق مسلسل الإعدامات الميدانية والقتل خارج القانون على مصائد الموت الثابتة والمتحركة، التي تنتشرها قوات الاحتلال في طول البلاد وعرضها، والتي تُعرض حياة المواطن لخطر القتل والموت بمجرد أن يخرج من منزله". ورأت الخارجية أن عدم محاسبة المسؤولين الإسرائيليين على جرائمهم وانتهاكاتهم الجسيمة لقواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، يدفع جيش الاحتلال إلى التمادي في استباحة حياة الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم ومقدساتهم ومنازلهم ومقومات وجودهم الوطني والإنساني على أرض وطنهم. ودعت الخارجية، المحكمة الجنائية الدولية، مجدداً إلى سرعة فتح تحقيق رسمي في تلك الجرائم وصولاً إلى محاسبة ومحاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين.

4. "إسرائيل" تبعد وزير القدس عن المسجد الأقصى 7 أيام

رام الله: سلمت سلطات الاحتلال وزير شؤون القدس وعضو مجلس الأوقاف م. عدنان الحسيني قراراً بالإبعاد عن المسجد الأقصى حتى الأحد القادم، بعد نحو ساعتين من التحقيق معه حول أحداث باب الرحمة.

وكانت قوات الاحتلال اقتحمت في وقت سابق من صباح يوم الإثنين 2019/3/4، منزل الحسيني، في مدينة القدس، وسلّمته استدعاءً للتحقيق معه. وقال محامي الحسيني، خلدون نجم: "إنه بعد استدعاء الوزير الحسيني للتحقيق معه بشكل غير قانوني، قررت سلطات الاحتلال إبعاده عن المسجد الأقصى حتى يوم الأحد المقبل"، مؤكداً أنه "تمّ رفض القرار من قبلنا رسمياً، وهو لا يحمل أي وصف قانوني ولن يكون هناك أي التزام به".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/5

5. عباس يؤكد التضامن مع العراق ضدّ الإرهاب... والمشاركة في عملية إعادة إعمار العراق

بغداد: أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس، تضامن الفلسطينيين مع العراق في تصديه للإرهاب وعملية إعادة الإعمار، وذلك خلال لقائه نظيره العراقي برهم صالح في إطار زيارة استمرت يومين إلى العاصمة بغداد.

وكان عباس وصل إلى العاصمة العراقية يوم الأحد 2019/3/3، في زيارة رسمية على رأس وفد فلسطيني للمرة الأولى منذ 10 أعوام والتقى رئيس الوزراء عادل عبد المهدي في المقر الحكومي، حيث أكد، في مؤتمر صحفي مشترك، استعداد بلاده "للمشاركة في عملية إعادة إعمار العراق، بالتعاون مع الشركات الفلسطينية المنتشرة في العالم".

وأمس، عقد عباس اجتماعاً موسعاً مع صالح في قصر السلام بوسط بغداد، جرت خلاله الإشارة إلى العلاقات بين البلدين و"أهمية حماية القدس الشريف والمقدسات من أي انتهاكات"، وفق بيان صادر عن رئاسة الجمهورية العراقية أوردته وكالة الصحافة الفرنسية.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/5

6. إسطنبول: مؤتمر سفراء فلسطين يوصي بتمتين العلاقة مع الدول الأوروبية

إسطنبول: أوصى سفراء دولة فلسطين لدى القارة الأوروبية، في ختام أعمال مؤتمرهم في إسطنبول، بتكثيف العمل الدبلوماسي الرسمي، والعمل الدبلوماسي الشعبي والبرلماني والحزبي، لإيجاد آليات ضغط لمناصرة القضية الفلسطينية، في مختلف الدول الأوروبية، من خلال مجموعات الضغط ومجتمعات المجتمع المدني في هذه الدول، وتعزيز التعاون الثنائي معها في المجالات كافة.

كما أوصى السفراء، بتفعيل التنسيق مع الأشقاء العرب والأصدقاء لمناصرة القضية الفلسطينية من خلال مجالس السفراء العرب في دول القارة الأوروبية، وذلك لضمان تحقيق خطوات عملية في مراجعة ومتابعة وتنفيذ كل ما يتم التوافق حوله من تفاهات مع هذه الدول.

وفي هذا السياق، استعرض وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، أمام السفراء الفلسطينيين لدى الدول الأوروبية، آخر التحركات السياسية وتطورات الأوضاع في الأرض المحتلة في ظلّ تصاعد وتيرة الانتهاكات الإسرائيلية، وتصعيد سلطات الاحتلال من إجراءاتها وسياساتها في استهداف القدس ووضعها القانوني وقضية اللاجئين من خلال تجفيف دعمها للأونروا، وقرصنة أموال المقاصة الفلسطينية وأثرها على الأمن الاجتماعي الفلسطيني وعمل المؤسسات الوطنية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/4

7. هنية: العلاقة مع مصر عميقة ودخلت فضاء الحوار الاستراتيجي

قال رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية إن علاقة الحركة بالدولة المصرية تجاوزت النقاش، ودخلت في عمق استراتيجي، دون أي عوائق أو شروط أو أثمان تدفعها. وأكد هنية خلال لقاء مع الإعلاميين في مكتبه يوم الإثنين، أن زيارته الأخيرة للقاهرة جاءت في إطار التواصل مع دول الجوار، والأشقاء العرب خصوصاً مصر، منوهاً إلى أن العلاقة مع الأخيرة إيجابية وعميقة التأثير في المشهد. ولفت إلى أن شعبنا الفلسطيني بحاجة إلى مزيد من التشاور مع الدول المركزية والمحورية في المنطقة، لبناء تلك العلاقات وتطويرها، مؤكداً عدم وجود أي عائق على زيارته السياسية.

وأشار إلى أن مدة الزيارة لمصر كانت طويلة، وهذا وضع طبيعي؛ لأننا نريد تثبيت أن زيارات الحركة لن تكون عابرة ومؤقتة لأي دولة خصوصاً مصر. ونوه إلى أن طول الزيارة كان بسبب طبيعة الملفات التي ناقشها مع المصريين، وشملت مناقشة التهديدات الاستراتيجية للقضية الفلسطينية، مثل صفقة القرن، ونقل السفارة الأمريكية للقدس، وتوسيع الاستيطان، واستهداف الأونروا، والجهود المصرية لاستعادة الوحدة الوطنية، وأثر عقوبات السلطة على غزة، وتنصل الاحتلال من التفاهات السابقة واستمرار الحصار، والملف الأمني بين غزة ومصر، والعلاقات الثنائية بين الطرفين

وأضاف أن الزيارة الطويلة تضمنت أربعة مسارات: اللقاءات مع المسؤولين المصريين، والمسار الداخلي لحماس واجتماعات قيادتها، وتمتين العلاقة مع الشعب المصري، والمسار الوطني باللقاء مع القيادة الفلسطينية في الخارج.

وصرح هنية بأن العلاقة مع مصر دخلت في فضاء البحث في الاستراتيجيات والحوار الاستراتيجي، وتجاوزت النقاش في التفاصيل واليوميات عبر توسيع واستحضار المساحات الواسعة والمشاركة.

الإفراج عن الفلسطينيين المحتجزين

وأشار هنية إلى أن ملف الشبان الأربعة الذين أفرجت عنهم السلطات المصرية كان صغيراً لكنه مرهق ومتعب، موضحاً أن قيادة حماس أخذت وعداً من رئيس المخابرات العامة اللواء عباس كامل بالإفراج عنهم، وهو ما تحقق. وبيّن هنية أن الإخوة في مصر تحملوا المسؤولية القومية بالإفراج عنهم وعن 4 مواطنين آخرين، لافتاً إلى أن هذا الملف كان حاضراً في كل زيارات الحركة ولقاءاتها مع مصر. ولفت إلى أن الإفراج عنهم يحمل دلالات إيجابية، إذ تعكس مستوى وطبيعة العلاقة بين حماس وغزة والدولة المصرية، ما يؤذن لمرحلة بها الكثير من التشاور والتفاهم. وقال هنية إننا نسعى إلى الإفراج عن أي محتجز فلسطيني في أي دولة عربية وإسلامية، ووجه نداءً للسلطات الليبية بضرورة الإفراج عن الإخوة الفلسطينيين المحكومين لديها هناك بتهمة الانتماء لحركة حماس. وأبدى استغراب الحركة من الحكم الصادر بحق ممثل حماس في ليبيا على مدار سنوات، مروان الأشقر، ونجله، مبيناً أن الأحكام لا تتماشى مع التاريخ الليبي في دعمها لشعبنا ومقاومتنا.

الملف الأمني

وأوضح هنية أن الملف الأمني كان يُثقل الزيارات التي تجريها الحركة لمصر، وبيّن الجهود المبذولة التي تقوم بها الأجهزة الأمنية في قطاع غزة لمنع أي محاولة للإضرار بالأمن القومي الفلسطيني والمصري. وقال هنية إن جزءاً كبيراً من جبل الجليل قد ذاب في الموضوع الأمني بيننا وبين أشقائنا في مصر، وأكدنا حرصنا على الأمن القومي المصري. ونوه إلى أن الأذرع الأمنية الفلسطينية تعمل في حدود قطاع غزة، وليس لدينا أي أذرع أمنية في سيناء أو رفح المصرية، كما لا يوجد لدينا أذرع عسكرية في مصر، مشدداً على أن غزة لم ولن تكون مصدر تهديد للأمن القومي المصري.

التفاهات مع الاحتلال

وبشأن التفاهات الأخيرة مع الاحتلال، أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس أن مصر بصدد القيام بدفعة جديدة لإلزام الاحتلال بالتفاهات، وما يجب أن نفعل على المدى البعيد. وبيّن أن الاحتلال تنصل من التفاهات عملياً، ولم يبدأ بالتحضير للمرحلة الثانية من التفاهات؛ بل قام بعملية اختراق أمني في خانيونس، وكادت أن تفجر الأوضاع تفجيراً شاملاً.

المصالحة الفلسطينية

وفي ملف المصالحة الفلسطينية، جدد هنية التأكيد على أن حماس ترى أن الوحدة ضرورة استراتيجية، وقد قدمنا للإخوة في مصر أسباب تعثر المصالحة حتى اللحظة، وكيف يمكن إحداث

اختراق في هذا الأمر. وقال إن تعثر المصالحة يُلقي بظلاله على الكل الوطني وعلى المواطن في غزة بفعل العقوبات التي تفرضها السلطة، مشددًا على أن حماس لن تتخلى عن مسؤولياتها. ونوه إلى أنه لا يوجد فائض من الوقت؛ فالخطر يقف على أبوابنا مباشرة، ولا نستطيع مواجهته إلا بموقف فلسطيني موحد وقوي.

وشدد هنية على أن تحقيق المصالحة يتأتى من خلال تطبيق الاتفاقيات الموقعة، وتشكيل حكومة وحدة وطنية من الفصائل، لا تكنوقراط أو توافقية، والتحضير لانتخابات شاملة (رئاسية وتشريعية ومجلس وطني)، يصاحبها رفع كل العقوبات على قطاع غزة. وجدد رفض حركة حماس لعقد انتخابات تشريعية وحدها، أو إجراء انتخابات في الضفة دون غزة، أو انتخابات دون القدس. كما شدد على أن حماس تريد منظمة التحرير أن تكون جامعة وقوية وبغافية، ويجري إعادة بنائها من باب المجلس الوطني بإجراء الانتخابات.

وحول التحركات الأمريكية الأخيرة، بعقد مؤتمر وارسو وجلس ننتيا هو مع قادة عرب، وإغلاق القنصلية الأمريكية المخصصة للفلسطينيين ودمجها مع السفارة بالقدس، أكد هنية أن هذه الإجراءات تؤكد الانحياز السافر للاحتلال، وانتقالها من الانحياز لمربع التبني الكامل للمشروع الصهيوني.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/3/4

8. البطش: بندقية المقاومة ستحمي المشاركين في المليونية السنوية لمسيرات العودة

غزة - أشرف الهور: قال خالد البطش عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، ومنسق الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة، لـ "القدس العربي"، أن "المليونية" التي ستتنظمها الهيئة يوم 30 مارس الجاري، بمناسبة مرور عام على انطلاق المسيرات، ستكون ذات طابع شعبي سلمي، أنه لن يتم فتح بؤر جديدة للاحتجاج بخلاف "مخيمات العودة الخمس"، لكنه أذّن إسرائيل من مغبة الاعتداء على المتظاهرين بالقوة، وقال إن "بندقية المقاومة" ستحمي المشاركين.

وأكد البطش في تصريحات لـ "القدس العربي"، أن الاستعدادات بدأت من أجل تنظيم هذه "المليونية" على حدود غزة الشرقية، لافتا إلى أن هناك العديد من المقترحات لتنظيم فعاليات شعبية سلمية خلال إحياء تلك المناسبة التي ستقام ظهر يوم السبت الموافق 30 مارس./أذّن.

وأكد أن الحشد الكبير الذي سيشهده هذا اليوم سيكون من أجل إرسال رسالة للعالم، بأن غزة وسكانها يريدون كسر الحصار المفروض عليهم منذ 12 عاما.

وأكد البطش أن "مسيرات العودة"، أعادت القضية الفلسطينية إلى الواجهة العالمية، مشيرا إلى أنها ستستمر حتى تحقيق الأهداف التي وضعت لها، والمتمثلة في إسقاط "صفقة القرن"، والتأكيد على

حق الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم التي هجروا منها، وكذلك كسر الحصار المفروض على القطاع.

إلى ذلك فقد أشار البطش، إلى وجود اتصالات أجريت من أجل نقل تجربة "مسيرات العودة" إلى مناطق الضفة الغربية، وكذلك تنظيم فعاليات لها في الشتات، حيث الوجود الفلسطيني. وأشاد بالتقرير الذي أصدره محققون تابعون للأمم المتحدة، كشف وجود أدلة على أن إسرائيل ارتكبت "جرائم ضد الإنسانية" في ردها على تظاهرات "مسيرات العودة".

القدس العربي، لندن، 2019/3/4

9. "الشعبية" رداً على تصريحات الهباش: رسالة دموية تشير لما هو قادم من خطوات جديدة ضد غزة

رام الله، غزة - طلال النبيه: عمّ السخط والغضب الشديد مواقع التواصل الاجتماعي، بعد دعوة محمود الهباش مستشار رئيس السلطة محمود عباس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية، لقتل من ينادي برحيل عباس، واصفاً إياهم بـ"المرتزقة وصناع الفتن"، خلال خطبة الجمعة الماضية في مسجد التقوى في الطيرة. وقال القيادي في الجبهة الشعبية ذو الفقار سويرجو: "إن خطبة الجمعة من قبل شيخ المقاطعة محمود الهباش والتي دعا فيها لقتل المعارضين مسترشداً بأحاديث نبوية هي بمثابة رسالة دموية تشير لما هو قادم من خطوات جديدة ضد قطاع غزة في الأسابيع القادمة". وأضاف سويرجو في منشور كتبه عبر صفحته في فيسبوك: "هل نستطيع أن نفهم من هذا الخطاب أن هناك تحالفاً متعدد الأطراف لديه النية في الانخراط المباشر فيما يتم التلويح له من خطوات أمريكية لها علاقة بما يسمى بصفقة القرن ومرحلة المليارات لشراء الذمم؟". وتابع: "فقط في هذه الحالة سيوافق تحالف قوى الشر الذي تقوده الولايات المتحدة و(إسرائيل) على خطوات دموية يتم التخطيط لها بحق القطاع"، داعياً الهباش إلى إعادة قراءة المشهد.

فلسطين أون لاين، 2019/3/4

10. حماس: خيار الرد مفتوح على جريمة اغتيال شهيد رام الله

نعت حركة "حماس" الشهيد أمير دراج ويوسف عنقاوي اللذين ارتقيا في جريمة اغتيال على يد قوات الاحتلال غرب مدينة رام الله. وقالت الحركة في تصريح صحفي الإثنين إن اغتيال الشهيد في جريمة جديدة ارتكبتها قوات الاحتلال غرب رام الله، يؤكد العقلية الإجرامية التي تتعامل فيها قوات الاحتلال مع أهلنا في الضفة. وأضافت أن خيار دحر الاحتلال وإقامة الدولة المستقلة لا تراجع عنه؛ من أجل الحفاظ على أمن ومستقبل أبناء شعبنا. وأشارت إلى أن الخيار مفتوحاً أمام

الرد على جرائم الاحتلال بكل ما يملكه شعبنا، مبينة أن المقاومة في الضفة عودتنا على أن يكون الرد بحجم الجريمة.

وأرسلت الحركة تعازيها إلى عائلات الشهداء الذين كان لهما باع في مقارعة جنود الاحتلال ودورياته، داعية أبناء شعبنا إلى المشاركة الجماهيرية الواسعة في تشييع جثامين الشهداء للتعبير عن رفض إجرام الاحتلال واستباحة دماء أبناء شعبنا.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/5/4

11. "الشعبية" و"الديمقراطية": جريمة رام الله ستزيد إصرار شعبنا على النضال

رام الله: قالت الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين إنَّ جريمة الاحتلال فجر الإثنين في بلدة كفر نعمة غربي رام الله التي أدت إلى استشهاد شابين، لن تزيد شعبنا إلا إصراراً على مواصلة نضاله.

وعدت الجبهة الشعبية في بيان لها أن "توقيت الجريمة الذي يتزامن مع تصعيد إسرائيلي متواصل ضد الحركة الأسيرة وتهديدات لقطاع غزة واستمرار عدوانه واستيطانه في الضفة، دليل على أن لدى رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو خطة مبيته للتصعيد في سياق الترويج للدعاية الانتخابية، ومن أجل خلط الأوراق وحرف الأنظار عن قضايا الفساد المتهم بها".

من جانبها، قالت الجبهة الديمقراطية "إن جرائم الإعدام الميدانية في الضفة الفلسطينية والقدس المحتلة وقطاع غزة لن ترهب شعبنا، ولن تمنعه من مواصلة نضاله ومقاومته ضد الاحتلال الإسرائيلي بكل الأشكال حتى كنسه عن أرضنا وقدسنا والفوز بالحرية والعودة والاستقلال".

وعدت في بيان لها أن غياب الرادع الدولي واستمرار صمت المجتمع الدولي اتجاه الجرائم الإسرائيلية، يدفع الاحتلال الإسرائيلي نحو الإمعان في ارتكاب المزيد من الجرائم بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/3/4

12. فتح: الممارسات الإسرائيلية تجرنا إلى مربع التصعيد والرد من الحركة وقيادتها

رام الله - مهند حامد: قال رئيس المكتب الإعلامي في مفوضية التعبئة والتنظيم لحركة فتح، منير الجاغوب، في حديث مع "القدس العربي" إن ما تقوم به إسرائيل من ممارسات ضد الشعب الفلسطيني يأتي بضوء أخضر أمريكي للقضاء على العزيمة الفلسطينية، مضيفاً أن إسرائيل لم تتوقف عن المس بالحياة الفلسطينية حيث أهدمت فجر اليوم شابين بدم بارد، وتمارس سياسة

ممنهجة للاستيلاء على الأراضي، وتهويد القدس، والفصل بين المدن الفلسطينية، لذلك بتنا أقرب إلى سيناريو التصعيد.

وأوضح أن كل الممارسات الإسرائيلية تجرنا إلى مربع التصعيد والرد من حركة فتح وقيادتها. وأشار إلى أن المطلوب أن يكون هناك موقف عربي حقيقي داعم في ظل المصالح المتنامية بين الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل من جهة، ومن الجهة الأخرى السعودية التي عليها أن تستغل هذه المصلحة للدفع نحو إحداث انفراجة بحل الصراع.

القدس العربي، لندن، 2019/3/4

13. "ثوري فتح": سياسات إدارة ترامب في القدس تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة

غزة: قال نائب أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح فايز أبو عيطة، إن سياسات وممارسات الإدارة الأميركية الحالية في القدس المحتلة، تعد حربا على الشعب الفلسطيني وتنتكر لحقوقه ومقدساته، وتهدد الأمن والاستقرار الدوليين في المنطقة. وأكد أبو عيطة في تصريح لـ"وفا"، أن نقل القنصلية الأميركية إلى ما يسمى بالسفارة الأميركية في القدس، ليس حربا على الشعب الفلسطيني فحسب، إنما يمثل عدوانا سافرا على الأمتين العربية والإسلامية باعتبار القدس قبلة العرب والمسلمين الأولى وقضيتهم المركزية. وشدد على تمسك الشعب العربي الفلسطيني والأمتين العربية والإسلامية بالقدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين، وستبقى العنوان الأبرز للصراع العربي الإسرائيلي حتى انتهاء الاحتلال لكافة أراضي دولة فلسطين وفي مقدمتها المدينة المقدسة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/4

14. حماس تدعو الأردن للجم الاحتلال ومنعه من فرض سيادته على المقدسات

قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" حسام بدران إن قرار الاحتلال إبعاد الشيخ "عبد العظيم سلهب" رئيس مجلس الأوقاف الإسلامية في القدس، و"ناجح بكيرات" نائب مدير أوقاف القدس مع عشرات الحراس والمرابطين عن ساحات المسجد الأقصى، بالإضافة إلى استدعائه وزير القدس عدنان الحسيني؛ يدل على أثر الهبة الجماهيرية التي انطلقت للدفاع عن باب الرحمة وإعلان إسلاميته في وجه مخططات التهويد.

وطالب بدران في تصريح صحفي المملكة الأردنية الهاشمية صاحبة الوصاية على المقدسات الإسلامية في القدس بإعلان موقف واضح وصريح من السيادة على المقدسات، ولجم الاحتلال

وإيصال رسالة مباشرة وشاملة للمؤسسات الدولية والعربية والإسلامية كافة حول جريمة الاحتلال بمحاولة فرض سيادته على المقدسات الإسلامية.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/5/4

15. الاحتلال يستهدف ثلاث نقاط رصد للمقاومة شرقي قطاع غزة

غزة: قصفت مدفعية وطائرات الاحتلال الإسرائيلي بعد ظهر اليوم الإثنين ثلاث نقاط رصد تتبع للمقاومة. وأفادت مصادر محلية أن مدفعية الاحتلال قصفت نقاط رصد للمقاومة شرقي مخيم المغازي، وشرق حي السناطي شرقي خان يونس. وذكرت أن طائرة إسرائيلية أغارت على نقطة رصد للمقاومة شرقي دير البلح بصاروخين. ولم ترد أنباء عن وقوع إصابات نتيجة القصف حتى الآن.

فلسطين أون لاين، 2019/3/4

16. هنية يهاتف خالدة جرار ويهنئها بالإفراج عنها

هاتف رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل هنية، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية والنائب في المجلس التشريعي خالدة جرار، وقدم لها التهاني بالإفراج عنها من سجون الاحتلال الصهيوني. وأفرج الاحتلال قبل عدة أيام عن النائب جرار بعد اعتقال إداري دام عشرين شهراً، وهو الاعتقال الثالث لها، كان آخرها مطلع يوليو/تموز 2017، وحولت إلى الاعتقال الإداري إلى أن أُفرج عنها.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/5/4

17. الاحتلال يفرج عن القيادي في "الجهاد" الشيخ خضر عدنان بغرامة مالية

رام الله: أفرجت محكمة سالم التابعة للاحتلال، يوم الاثنين، عن القيادي في حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، الشيخ خضر عدنان بغرامة مالية قدرها ألف شيكل. واعتقل الاحتلال الإسرائيلي، عدنان، من منزله في بلدة عزّابة قرب مدينة جنين شمالي الضفة الغربية المحتلة، في الـ25 فبراير الماضي. ويعد "عدنان" صاحب أشهر قضية إضراب عن الطعام في السجون الإسرائيلية والتي استمرت أكثر من شهرين وانتهت بالإفراج عنه.

فلسطين أون لاين، 2019/4/3

18. الجيش الإسرائيلي يحذر من قرارات انتخابية ستشعل الضفة.. والتصعيد مع غزة وارد جداً

ذكر موقع عرب 48، 2019/3/4، أن تقارير صحفية إسرائيلية ذكرت أن جيش الاحتلال حذر مؤخراً الحكومة الإسرائيلية من احتمال حدوث تصعيد أمني في الضفة الغربية، بسبب قرارات تتخذها الحكومة على خلفية الانتخابات العامة للكنيست، وبسبب الوضع الاقتصادي السيئ في الأراضي المحتلة. وأشار جيش الاحتلال في سياق القرارات الإسرائيلية التي من شأنها أن تقود إلى تصعيد، قرار خصم نصف مليار شيكل من عائدات الضرائب للسلطة الفلسطينية بزعم دفعها رواتب الأسرى وأسر الشهداء. وشدد جيش الاحتلال على أن هذا القرار اتخذ بدوافع سياسية حزبية متعلقة بانتخابات الكنيست.

ويسود اعتقاد في أجهزة الأمن الإسرائيلية أن السلطة الفلسطينية لن تتوقف عن دفع رواتب الأسرى، وأن إيقاف هذه الرواتب من شأنه أن يثير نقمة بين الأسرى، حسبما ذكرت صحيفة "هآرتس" اليوم، الإثنين.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في أجهزة الأمن هذه، قولها إنه توجد أسباب أخرى قد تقود إلى تصعيد في الضفة، بينها تغيير القيادة الفلسطينية. وقال أحد هذه المصادر إن "القيادة الحالية ضعيفة وتمتتع عن القيام بخطوات ملموسة ضد إسرائيل"، وهذا الأمر أدى إلى "أزمة ثقة" مع سكان الضفة. وأضاف أن هذه الأزمة يمكن أن تؤدي إلى انقلاب في السلطة، وكذلك إلى اندلاع أعمال عنف بين الفلسطينيين في الضفة.

وأضافت الصحيفة أن أجهزة الأمن الإسرائيلية استعرضت، مؤخراً، أمام المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) تقارير حول سيناريوهات يمكن أن تقود إلى اشتعال الوضع في الضفة. وقالت هذه التقارير أن الوضع قد ينفجر في أعقاب حدث على خلفية قومية ويتحول إلى مواجهة على خلفية دينية، مثل إعادة نصب بوابات إلكترونية لاكتشاف المعادن عند مداخل الحرم القدسي، أو أحداث حول المسجد الأقصى، يسقط فيها عدد كبير من الشهداء، أو حدوث استياء كبير بين الفلسطينيين إثر طرح الإدارة الأميركية لخطة "صفقة القرن".

واعتبرت أجهزة الأمن أن اندلاع مواجهات في الضفة من شأنها أن تعزز مكانة رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس. وبحسب المصادر الأمنية الإسرائيلية، فإن عباس يستخدم وضع السلطة الاقتصادي، بعد تقليص ميزانيتها بمليار دولار تشكل 20% من الميزانية، في العام الماضي، من أجل إثارة حالة غليان لدى الجمهور الفلسطيني ضد إسرائيل وضد حركة حماس أيضاً.

وقال مصدر أمني إسرائيلي رفيع إنه "فيما السلطة لا تتجح في دفع الجمهور إلى التظاهر من أجل مواضيع سياسية أو سياسية داخلية، يخرج الفلسطينيون إلى شوارع بحشود كبيرة عندما غير عباس قوانين التقاعد ومس بجيب الفلسطينيين".

وتشير تحليلات أجهزة الأمن الإسرائيلية، وفقا للصحيفة، إلى أن الشعور بين الفلسطينيين، منذ إقامة جدار الفصل العنصري، هو فقدان الأمل، بسبب عدم وجود أفق سياسي بالإمكان التمسك به. وإزاء الوضع الاقتصادي الصعب في الضفة، قالت الصحيفة إن جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) والجيش الإسرائيلي يطلبان تخفيف شروط دخول نحو 100 ألف عامل فلسطيني يعملون داخل "الخط الأخضر" وفي المستوطنات.

وفي موازاة الوضع في الضفة، فإن الوضع في قطاع غزة قابل للاشتعال بشكل كبير، وقالت الصحيفة إن تقديرات المسؤولين في جهاز الأمن الإسرائيلي تشير إلى وجود احتمال كبير بتصعيد بين إسرائيل وحماس. ولفتت الصحيفة إلى أقوال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، بأنه ينبغي الاستعداد في الجبهة مع غزة في الأمد القريب، وأنه صادق على خطط عسكرية لشن عدوان على غزة.

وتتسبب دائرة الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية من أن حماس تسعى إلى تصعيد من أجل طرح قضية الوضع الإنساني المتردي في القطاع على الأجندة الدولية، بعد أن وصلت المحادثات بهذا الخصوص إلى طريق مسدود.

رغم ذلك تولى أجهزة الأمن الإسرائيلية أهمية أكبر لاحتمال تفجر الوضع في الضفة، حتى لو كان ذلك محدودا، لأن جيش الاحتلال سيضطر إلى نقل قوات كبيرة إلى الضفة، من أجل حماية المستوطنات ومنع دخول فلسطينيين إلى داخل "الخط الأخضر".

وأضافت القدس، القدس، 2019/3/4، من رام الله، ترجمة خاصة، أن تقديرات لكبار مسؤولي المؤسسة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية، أن هناك فرصة كبيرة للتصعيد في قطاع غزة مع حركة حماس.

وبحسب صحيفة هآرتس العبرية، يوم الاثنين، فإن أفيف كوخافي رئيس الأركان وصف غزة مؤخرا بأنها "جبهة قصيرة الأمد". مشيرة إلى أنه وافق على خطط وسيناريوهات جاهزة للتنفيذ في غزة. وأشارت إلى أن الجيش لا زال يدرس المزيد من السيناريوهات، ويستعد لعملية عسكرية واسعة النطاق في غزة، قد تكون قريبة.

ووفقا لتقديرات دائرة الاستخبارات الإسرائيلية، فإن حماس مهتمة بشن هجوم كبير ضد إسرائيل بهدف وضع قضية غزة على الساحة الدولية. وتعتقد المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، أن حماس تدرك أن الرد

الإسرائيلي سوف يفرض ثمنًا باهظًا، لكن الوضع الإنساني بغزة والضغوط التي تمارس من الجماهير والفصائل الأخرى مثل الجهاد الإسلامي، تحث حماس على هذا التحرك. وتشير تلك المصادر، إلى أن إسرائيل تتابع حماس وتحاول فهم نوايا قادتها. وعلى الرغم من التوتر، تقدر المؤسسة العسكرية أن أي تصعيد في غزة سيؤدي إلى جولة من القتال لعدة أيام وليس لبضعة أسابيع كما كان في العمليات السابقة 2014 و2008. ووفقًا للصحيفة، فإنه بالرغم من الخوف من التصعيد بغزة، إلا أن "العنف" في الضفة له تداعيات كبيرة بالنسبة للمؤسسة الأمنية حتى ولو كانت محدود للغاية، وذلك بسبب صعوبة التعامل مع أي تصعيد من الضفة بسبب موقعها الجغرافي.

19. ننتياهو يأمر بتسريع هدم منازل فلسطينيين

القدس المحتلة: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين ننتياهو، إنه أوعز بهدم منازل ثلاثة فلسطينيين، قتل جيش الاحتلال الإسرائيلي اثنين منهم، بعد أن قال إنهم نفذوا عملية دهس وسط الضفة الغربية فجر اليوم. وقال ننتياهو في تصريح مكتوب: "لقد أوعزت بتسريع عمليات هدم هذه المنازل".

القدس العربي، لندن، 2019/3/5

20. جهات إسرائيلية تحذّر: السجون قد تنفجر

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة: حذرت جهات أمنية إسرائيلية رسمية، اليوم الاثنين، من انفجار الأوضاع في صفوف الأسرى داخل السجون الإسرائيلية بسبب الإجراءات الأخيرة بوضع أجهزة للتشويش على الاتصالات، في ظل اتهامات إدارة مصلحة السجون للأسرى بتهريب هواتف نقالة بزعم تخطيطهم لهجمات. ووفقًا لصحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، فإن المؤسسة الأمنية والعسكرية حذرت من أن مثل هذه الخطوة قد تفجر السجون وتشعل الأوضاع خارجها. معربةً عن رفضها للخطوة الأخيرة من مصلحة السجون بوضع أجهزة تشويش، خشيةً أن يؤدي ذلك إلى تصعيد كبير.

وبحسب الصحيفة، فإنه عقد يوم الخميس الماضي جلسة تقييم في قاعدة كيرياه، وتم عقبه تقديم توصية بضرورة الانتظار في هذه المرحلة ووقف هذه الخطوة مؤقتًا في ظل الوضع المتفجر أساسًا بسبب ظروف مختلفة.

وأوصى المجتمعون من قيادات الأمن والجيش بضرورة إعادة النظر في توقيت تنفيذ القرار، والانتظار لفترة أخرى وفقاً لتطورات الأوضاع. وترجّح مصادر أن القرار الذي اتخذ من قبل وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان هدفه انتخابي وليس أمني كما يدعي.

القدس، القدس، 2019/3/4

21. قائمة غانتس وليبد ترفض الدولة الفلسطينية والانسحاب من الجولان

الناصرة- برهوم جراسي: أعلن قادة قائمة "كاحول لافان"، "أزرق أبيض"، الانتخابية الإسرائيلية، التي يتزعمها جنرالات حرب كبار، وتنافس حزب الليكود وزعيمه بنيامين نتنياهو، على رئاسة الحكومة المقبلة، أن حكومة بقيادتهم لن تنسحب من مرتفعات الجولان السوري المحتل. ومن المفترض أن تعلن القائمة ذاتها اليوم، عن برنامجها السياسي، الذي لن يتضمن قيام دولة فلسطينية، بل التمسك بكامل المستوطنات، وحصار الضفة من الجهات الأربع.

وتضم أزرق أبيض حزب مناعة لإسرائيل، الذي أقامه رئيس أركان جيش الاحتلال الأسبق بيني غانتس، وحزب يوجد مستقبل بزعامة النائب يائير لبيد. وتضم القائمة في مقدمتها رئيسي أركان جيش الاحتلال الأسبقين، موشيه يعلون وغابي أشكنازي. وهي تعرض مواقف يمينية متشددة.

وقد زار الأربعة أمس مرتفعات الجولان السوري المحتل، ليعلنوا من هناك رفضهم الانسحاب من هذه المنطقة السورية المحتلة، في موقف حربي جديد، لهذه القائمة، التي يصفها بنيامين نتنياهو، بأنها قائمة يسار، حسب مفاهيمه، فقط لأنها تتنافس على الحكم.

ومن المفترض أن يعقد قادة القائمة اليوم مؤتمراً صحفياً، يعلنون فيه برنامج قائمة أزرق أبيض السياسي. وقالت صحيفة يديعوت أحرنوت أمس، إن حل الدولتين ليس مذكوراً في البرنامج، وعملياً فكرة الدولة الفلسطينية لا تظهر هناك ابداً.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في القائمة قولها، إن موضوع حل الدولتين اثار جدلاً بين الجناحين اليميني واليساري وتقرر في النهاية بأنه وإن كان تقرر ان يكتب ان يبذل جهد للسعي الى استفاد المسيرة السياسية مع الفلسطينيين، الا ان فكرة دولة فلسطينية لن تكون في البرنامج، وذلك كي لا يتوفر سلاح لمن يتهم أزرق أبيض بكونها قائمة يسار.

كما جاء في البرنامج أنه لن يكون فك ارتباط احادي الجانب من الضفة، ولن يكون انسحاب من أربع مناطق استراتيجية: كتل الاستيطان، غور الأردن، القدس ومرتفعات الجولان. ويدعو البرنامج، إلى عقد مؤتمر اقليمي يعمل على الانفصال عن الفلسطينيين.

الغد، عمان، 2019/3/5

22. نتنياهو يهاجم غانتس ويتهمه بالمشاركة في حفل تأبيني لـ«حماس»

تل أبيب شدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في خطابه الهجومى على منافسه الجنرال بيني غانتس، ما جعل المراقبين يعتبرونه «فتح ناراً حارقة»، إذ إنه اتهمه بالمشاركة في «مهرجان لتأبين إرهابيي (حماس)» و«تعريض حياة جنود جيش الدفاع الإسرائيلي للخطر من أجل عدم إيذاء الفلسطينيين».

وكان نتنياهو يتكلم في جلسة مع الوزراء والنواب من حزب الليكود، مساء أول من أمس، فقال إن غانتس شارك بعد عام من الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، عام 2014، في مراسم لتأبين ألف من «إرهابيي (حماس)» الذين قُتلوا في تلك الحرب. والحدث الذي تحدث عنه نُظّم بمبادرة من منظمة إسرائيلية فلسطينية تضم ممثلي العائلات الثكلى، في يونيو (حزيران) 2015 في كيبوتس «كفار عزة»، بالقرب من حدود قطاع غزة. وقد جاء المهرجان يوماً ليس لشهداء «حماس» فحسب بل قصد منظموه التقريب بين الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي، فأقاموه لذكرى الضحايا من الجانبين. وكان من المقرر، أن يشارك في الحفل الذي نُظّم بعنوان «موسيقى بلا حدود» وفد من قطاع غزة، إلا أن حركة «حماس» لم تسمح لهم بمغادرة القطاع. وقد شارك في الحفل مواطنون يهود وعرب من مواطني إسرائيل، وعُرضت خلاله وصلات موسيقية تراثي ضحايا الحرب من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي قدمها فنانون عرب ويهود.

ووجه نتنياهو اتهاماً آخر إلى غانتس، فقال إنه «خاطر بأرواح جنود غولاني». ولكي يثبت صدق أقواله، استشهد نتنياهو بالحديث الذي كان غانتس قد أدلى به في مناسبة نظمتها جمعية «شورات هدين» عندما كان رئيساً للأركان في عام 2015، وتحدث خلالها عن معارضته لقصف مستشفى «الشفاء» في مدينة غزة ومستشفى «وفا» في الشجاعة، قائلاً إنه رفض قصف مستشفى «الشفاء» على الرغم من معرفته بوجود قيادة «حماس» أسفل مبنى المستشفى. أما بخصوص مستشفى «وفا» في الشجاعة فقد قال غانتس إنه كان في تلك المنطقة بنفسه، وأنه رفض قصف المستشفى قبل إنذار مديرتها وإخلائها، ولم يأمر بتنفيذ القصف إلا بعد أن تم الإخلاء، على الرغم من أن تأخير القصف قد عرّض حياة الجنود هناك للخطر.

وقال نتنياهو إن هذه مواقف يسارية مخزية جمعت بين غانتس ويائير لبيد، قائدي حزب «كحول لفان» (أزرق - أبيض)، لكنهما يحاولان إخفاء وجهيهما اليساري لكسب أصوات اليمين.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/5

23. واشنطن تنشر منظومة "ثاد" الصاروخية في إسرائيل"

رام الله: نشرت الولايات المتحدة منظومتها الصاروخية المتطورة "ثاد" مؤقتا في إسرائيل لاستخدامها في تدريبات عسكرية مشتركة هي الأولى من نوعها، بحسب ما افاد مسؤولون الاثنتين. وأكد اسرائيل والولايات المتحدة نشر الصواريخ. وشدد الجيش الإسرائيلي على أن ذلك "لا علاقة له بأي حدث راهن محدد".

وهذه التمارين هي الاولى من نوعها يتم إجراؤها في إسرائيل رغم أن البلدين الحليفيين يجريان تدريبات عسكرية مشتركة بشكل منتظم. ولم يتم الإعلان عن موعد هذه المناورات. وتمتلك إسرائيل منظومتها الخاصة من الصواريخ الدفاعية، إلا أن بين أهداف هذه التدريبات اختبار كيفية إدخال منظومة ثاد "لكي نكون مستعدين لأي تحد في المستقبل"، بحسب المتحدث باسم الجيش جوناثان كونيكيوس. كما أنها ستسمح للجيش الإسرائيلي بالتدرب على النشر السريع لمنظومة "ثاد" في أنحاء العالم، بحسب مسؤولين.

وصرح كونيكيوس للصحافيين "نحن نعتبر هذه فرصة للتدرب على إدخال النظم الدفاعية الجوية الأميركية المتطورة في منظومة الدفاع الجوي الإسرائيلي". وقال المتحدث الإسرائيلي إن "نظام ثاد يعتبر واحداً من أكثر النظم من نوعه تطورا في العالم". ويشارك في التدريبات على منظومة "ثاد" أكثر من 200 عسكري أميركي، وتشمل مكوناتها أجهزة رادار وأنظمة إطلاق، بحسب كونيكيوس. وأضاف أنه تم نقل المعدات والعسكريين من إيطاليا. وسيتم نشر "ثاد" في جنوب إسرائيل، إلا أن مسؤولين رفضوا الكشف عن المكان تحديدا ومدة نشر الصواريخ. وصواريخ "ثاد" قادرة على تدمير صواريخ قصيرة ومتوسطة المدى.

القدس، القدس، 2019/3/4

24. الاحتلال يمهل "الأوقاف الإسلامية" أسبوعا للرد على طلب إغلاق مصلى باب الرحمة

القدس: أمهلت محكمة الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم الاثنين، مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في مدينة القدس المحتلة، أسبوعا للرد على طلب سلطات الاحتلال إغلاق مصلى باب الرحمة. وهددت المحكمة أنه إذا لم يستجب "مجلس الأوقاف الإسلامية" في غضون أسبوع فإنها ستصدر أمر إغلاق المصلى.

بدوره، أكد مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، أن مصلى باب الرحمة سيبقى مفتوحا وهو تابع للمسجد الأقصى وليس هناك لأحد سيطرة عليه إلا الأوقاف الإسلامية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/4

25. أسرى "صفقة شاليط" يطالبون المحكمة العليا في "إسرائيل" بإطلاق سراحهم

تل أبيب: في خطوة لتحريك ملف الأسرى الفلسطينيين، يعتقد بأنها جاءت لتمهيد الطريق أمام صفقة جديدة، توجه 31 أسيراً فلسطينياً من رجال حماس الذين أفرج عنهم في صفقة شاليط قبل أن يعاد اعتقالهم، يطالبون المحكمة العليا الإسرائيلية بإطلاق سراحهم.

وقال محامي الدفاع عنهم، إن الأسرى المذكورين لم يرتكبوا أي مخالفة تبرر اعتقالهم. فقد خرجوا من السجن بموجب اتفاق سياسي في حينه وجاء اعتقالهم انتقامياً في إطار المعركة السياسية. والاتهام الوحيد ضدهم هو أنهم قبضوا أموالاً من السلطة أو من حماس. وهذه الأموال هي دفعات لمرة واحدة هدفها مساعدتهم على الانصهار في الحياة العادية وإعالة عائلاتهم.

والأسرى المذكورون هم الذين اعتقلتهم سلطات الاحتلال الإسرائيلي بعد اختطاف المستوطنين الثلاثة في صيف عام 2014. من دون أن توجه إليهم أي تهمة. فهم معتقلون إدارياً بموجب أنظمة الانتداب البريطاني. وقد قدموا التماساً إلى المحكمة العليا الإسرائيلية، يطالبون بالإفراج الفوري عنهم.

ووفقاً للالتماس، أعادت إسرائيل اعتقال الأسرى لأسباب سياسية، «بدافع الرغبة في الانتقام من خطف المستوطنين، رغم أنهم لم يرتكبوا جرائم أمنية منذ الإفراج عنهم في الصفقة، وأن الاعتقال ينتهك الاتفاقية الدولية الموقعة خلال صفقة شاليط». وكتب المحامي فيلدمان في الالتماس: «اعتقل الجيش الإسرائيلي والشاباك نحو 60 فلسطينياً أفرج عنهم في صفقة تبادل (صفقة شاليط) وحتى يومنا هذا، هم في السجن وهذا هو أكثر شيء مؤلم لحماس... هذه هي المرة الأولى في تاريخ دولة إسرائيل التي يتم فيها إعادة الأسرى الذين أطلق سراحهم إلى السجن». ويتابع فيلدمان: «إن معظم السجناء المفرج عنهم هم بالفعل من البالغين ولن يجددوا نشاطهم مع الإرهاب، كما أنهم استوفوا جميع الشروط للإفراج عنهم».

وجاءت هذه الخطوة، في الوقت الذي تجدد فيه الحديث عن صفقة تبادل أسرى بين إسرائيل وحركة حماس. فالمعروف أن إسرائيل وحماس يخوضان حواراً عن طريق مصر في الموضوع. ويرى المراقبون أن قرار مصر إطلاق سراح أربعة من رجالات «حماس» يصب في هذا الإطار. وبما أن «حماس» تضع شرطاً أولاً تتقدم في المفاوضات إلا إذا تم إطلاق سراح أسرى صفقة شاليط، وحكومة إسرائيل تعجز عن الموافقة على ذلك، فقد تقرر اللجوء إلى المحكمة الإسرائيلية لتتخذ قراراً يلزم الحكومة بإطلاقهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/3/5

26. مفتي القدس يندد بإبعاد المصلين وحراس الأقصى يقررون الاعتصام أمام بواباته

رام الله- "القدس العربي" أشرف الهور: ضمن الخطط الفلسطينية الهادفة للتصدي لمخططات الاحتلال الرامية لتهوديد المسجد الأقصى، والسيطرة على "مصلى باب الرحمة"، دعا "حراس الأقصى"، للاعتصام أمام أبوابه الجمعة المقبلة، في خطوة تهدف للضغط على سلطات الاحتلال، لوقف عمليات إبعاد المقدسيين عن المسجد الأقصى، والتي شهدت مؤخرا زيادة كبيرة، وطالت رموزا دينية وسياسية، فيما أدان المفتي العام للقدس الشيخ محمد حسين، حملات الإبعاد، التي وصفها بـ"العنصرية".

وقال المفتي في بيان صحفي معقبا على قرارات الاحتلال الأخيرة: "إن هذه العنجهية تأتي ضمن سياسة الإرهاب العنصري الممارس بحق الفلسطينيين عامة، والمقدسيين بشكل خاص، لمنعهم من التصدي لمخططات الاحتلال التهوديدية للمدينة المقدسة ومقدساتها، ليسهل تهويدها وطمس معالمها العربية والتاريخية".

وطالب المجتمع الدولي بالوقوف مع الشعب الفلسطيني ومقدساته وشخصياته الدينية والوطنية، وعدم الاكتفاء بـ"الشجب والاستنكار"، داعياً المسلمين من مختلف أقطار العالم لـ"تكتيف تواجدهم في المسجد الأقصى المبارك وشد الرحال إليه، للحيلولة دون فرض واقع جديد عليه".

في السياق، دعا حراس المسجد الأقصى الذين طالت الكثير منهم مؤخرا أوامر الاحتلال بالإبعاد عن المسجد الأقصى لفترات متفاوتة، وصل بعضها لستة أشهر، للاعتصام على أبواب المسجد يوم الجمعة المقبل، حتى يدخل المسجد المبعدون.

وأكدوا في بيان لهم منتقدين خطوات ومخططات الاحتلال: "أقصانا لا يقبل القسمة أو المناصفة فإما ندخله جميعا وإلا فإن على المحتل أن يواجه غضبنا صفا واحدا مرصوصا".

ومن شأن خطوة الاعتصام أن ينجم عنها حالة غضب شديد، قد تدفع بالأمور صوب اندلاع مواجهات حامية على بوابات المسجد الأقصى مع جنود الاحتلال، عند تجمع حشود المصلين.

إلى ذلك فقد ناشد حراس الأقصى العرب والمسلمين بالتدخل لحماية هذا المسجد، لافتين في بيانهم إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت حتى الآن 14 حارسا لأنهم فتحوا "مصلى باب الرحمة" في الأيام الماضية، وفرضت عليهم الإبعاد عن الأقصى.

وأشاروا إلى صدور قرار تجديد للإبعاد للحراس، ولغيرهم من طواقم الأوقاف، لمدد تراوحت بين أسبوعين إلى ستة أشهر.

وأوضح "حراس الأقصى" أن قوات الاحتلال تعمل من وراء ذلك على محاسبة مجلس الأوقاف الإسلامية على قراره بفتح "مصلى باب الرحمة، وذلك من خلال إبعاد رئيس المجلس الشيخ سلهب ونائب مدير الأوقاف الشيخ ناجح بكيرات. وأكدوا أن الأوقاف الإسلامية "كانت ويجب أن تبقى هي المرجع الوحيد لإدارة كافة شؤون المسجد الأقصى المبارك، وهي لا تخضع في ذلك لسلطة الاحتلال الإسرائيلي ولا لإرادتها أو قراراتها سواء كانت قرارات حكومة أو محكمة أو شرطة". وأكد "حراس الأقصى" أن الخطر لا زال يتهدد "مصلى باب الرحمة"، لافتين إلى أن مصدر هذا الخطر "إرادة سياسية وليس مجرد قرار قضائي"، ويقصدون بذلك مخططات حكومة إسرائيل، وقالوا إن قرارات الإبعاد التي تفرضها الشرطة الإسرائيلية هي "قرارات إدارية تمنح لهم بالصلاحيات الأمنية ولا تحتاج إلى قرار محكمة". ووجه الحراس نداء إلى الفلسطينيين في القدس الذين شاركوا في فتح "باب الرحمة" جاء فيه: "إن شرطة الاحتلال تحاول الانتفاخ على نصركم وإنجازكم بأن تُفرغ الأقصى من الحراس يوماً بعد يوم، حتى لا يبقى هناك من يفتح باب الرحمة، أو من يحرس الأقصى"، وطالبوا السكان بالعمل معهم على حماية المسجد، والمشاركة في الفعاليات المناهضة للاحتلال.

القدس العربي، لندن، 2019/2/5

27. دعوات يهودية لاقتحام مصلى "باب الرحمة" وتحويله لكنيس

القدس المحتلة - الرأي: دعا ما يسمى "اتحاد منظمات الهيكل"، إلى اقتحام مصلى "باب الرحمة" وتحويله إلى كنيس يهودي، والمبادرة لعريضة تطالب بحظر دائرة الأوقاف، والشروع بإقامة "مديرية يهودية" لتتولى شؤون ساحات الحرم والمسجد الأقصى. وأتت هذه الدعوات في تلخيص الاجتماع الطارئ الذي عقد أمس، بمشاركة حاخامات وعناصر ونشطاء في منظمات "الهيكل" المزعوم، وتم خلال الاجتماع مناقشة سبل التصعيد رداً على فتح المقدسيين ودائرة الأوقاف مصلى "باب الرحمة" في الأقصى. وأكدت لائحة نتائج الاجتماع للحاخامات ومنظمات "الهيكل" على ضرورة تطبيق كافة الإجراءات التي من شأنها تغيير طبيعة المسجد الأقصى إلى ما سمي "جبل الهيكل"، من خلال السماح لليهود بحرية التحرك داخله والصلاة العلنية والوجود الدائم فيه. وتشمل قرارات جماعات المستوطنين ومنظمات "الهيكل" تنظيم اقتحام مركزي كبير جداً للمسجد الأقصى يوم الخميس المقبل، بهدف ما أسمته "دخول مصلى باب الرحمة والسيطرة عليه".

وأعلنت في بيانها، على شبكات التواصل الاجتماعي عزمها إقامة كنيس يهودي داخل مصلى "باب الرحمة"، كما شملت قرارات هذه الجماعات تنظيم مظاهرة كبيرة يوم الخميس في الحادي والعشرين من الشهر الجاري، للمطالبة بطرد الأوقاف الإسلامية من المسجد الأقصى وإخراجها عن القانون الإسرائيلي، وإعلان السيادة "الإسرائيلية" التامة على الأقصى، بحيث تبدأ المسيرة فيما يسمى (ميدان سفرا) وتنتهي عند باب الرحمة داخل الأقصى.

وتوصلت هذه الجماعات المتطرفة إلى أربعة قرارات أرسلتها إلى جميع الأحزاب السياسية في البلاد، وتوعدت بتنفيذ هذه القرارات، وهي كما يلي: " تنظيم اقتحام مركزي للمسجد الأقصى يوم الخميس، وذلك بهدف دخول مصلى باب الرحمة والسيطرة عليه، والعزم إقامة كنيس يهودي داخل مصلى باب الرحمة، وتنظيم مظاهرة كبيرة يوم الخميس 21/3/2019 للمطالبة بطرد الأوقاف الإسلامية من المسجد الأقصى وإخراجها عن القانون الإسرائيلي، وإعلان السيادة الإسرائيلية التامة على الأقصى. وفي رسالتها للأحزاب اليهودية، طالبت منظمات "الهيكل" الإعلان أن شرط دخول أي أعضاء أو تكتل من أبناء هذه الجماعات في أي تحالف حكومي مستقبلي بعد انتخابات الكنيست، هو التزام الحكومة القادمة بفرض ما يسمونه (صلاة اليهود العلنية) داخل المسجد الأقصى.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/2/4

28. الاحتلال يفرج عن الأسيرة سهير البرغوثي

رام الله: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الاثنين، عن الأسيرة سهير البرغوثي (59 عاما) من قرية كوبر شمال رام الله. وكانت محكمة الاستئناف العسكرية التابعة للاحتلال في "عوفر"، أصدرت قرارا في وقت سابق اليوم يقضي بالإفراج عن الأسيرة البرغوثي بشروط تمثلت بكفالة مالية بقيمة عشرة آلاف شيقل، وكفالة طرف ثالث.

واعتقلت البرغوثي وهي أم لستة أبناء في الخامس من شباط الماضي من منزلها، بعد أن أعتقل غالبية أفراد عائلتها منذ الإعلان عن استشهاد نجلها صالح في الثاني عشر من كانون الأول 2018 في رام الله، وتواصل سلطات الاحتلال اعتقال زوجها عمر البرغوثي إداريا، ونجلها عاصم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/4

29. تقرير: استشهاد 8 مواطنين وإصابة 761 آخرين بجروح خلال الشهر الماضي

رام الله: قالت دائرة العلاقات الدولية في منظمة التحرير، إن الاحتلال الإسرائيلي قتل 8 مواطنين، وأصاب 761 آخرين بجروح، خلال شباط/ فبراير المنصرم، فيما اعتقل ما يزيد عن (517) مواطنا.

وأوضح في تقريره الشهري الذي جاء بعنوان "شعب تحت الاحتلال"، أن جرائم الاحتلال بحق أبناء شعبنا الفلسطيني يشكل تحدياً سافراً وممنهجاً من سلطات الاحتلال والمستوطنين لكل الأعراف والمواثيق والشرائع القانونية والإنسانية الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/4

30. تقرير: الاحتلال أبعد 133 مواطناً عن القدس الشهر المنصرم

القدس: أفاد مركز معلومات وادي حلوة بالقدس، اليوم الاثنين، بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أصدرت خلال شهر شباط المنصرم 133 قراراً بإبعاد عن "المسجد الأقصى أو القدس القديمة". وأوضح المركز، في تقريره الشهري، أن جميع قرارات الإبعاد أُصدرت نهاية الشهر الماضي عقب أحداث باب الرحمة، باستثناء 6 قرارات أُصدرت مطلع الشهر.

وأضاف أن قرارات الإبعاد في شهر شباط طالت أعلى هيئة دينية ونائب مدير أوقاف القدس، و9 آخرين من موظفي دائرة الأوقاف معظمهم من الحراس، حيث اعتقلت ولاحتت شرطة الاحتلال الحراس الذين قاموا بفتح باب الرحمة.

وبين المركز أنه رصد اعتقال 229 مقدسياً، منهم حوالي 170 اعتقلوا خلال الفترة الواقعة ما بين 18-28 شباط، عقب الاعتصامات في باب الرحمة، مشيراً إلى أن الاعتقالات طالت الشهر الماضي رئيس المجلس الإسلامي الشيخ عبد العظيم سلهب، ونائب مدير أوقاف القدس الشيخ ناجح بكيرات، ومحافظ القدس عدنان غيث.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/4

31. تقرير: 1,944 مستوطنًا يقتحمون الأقصى خلال شباط

القدس المحتلة: أفاد "مركز معلومات وادي حلوة" المقدسي، في تقريره الشهري، اليوم الاثنين، بأن ألفاً و944 مستوطنًا يهودياً اقتحموا باحات المسجد الأقصى خلال شباط الماضي.

وأوضح "المركز الفلسطيني"، أن 520 من طلبة المعاهد الدينية والجامعات العبرية، بالإضافة إلى وزير الزراعة "الإسرائيلي" أوري أريئيل، كانوا من بين المقتحمين للأقصى، وكذلك عضو الكنيست (برلمان الاحتلال) المتطرف يهودا غليك.

وأشار إلى أن قوات الاحتلال صعّدت من الانتهاكات في المسجد الأقصى، في محاولة لإخماد هبة شعبية انطلقت في القدس لإعادة فتح مصلى "باب الرحمة"؛ المغلق بأمر الاحتلال منذ 16 عاماً.

وقد رصد المركز، اعتقال قوات الاحتلال لـ 229 مقدسيًا؛ بينهم 170 اعتقلوا خلال الفترة الواقعة ما بين 18 وحتى 28 من شباط، عقب الاعتصامات التي حصلت في باب الرحمة، منبهاً إلى أنه من بين المعتقلين 43 طفلاً قاصراً و12 سيدة.

ووثق المركز هدم سلطات الاحتلال لـ 15 منشأة في مدينة القدس خلال شباط، من بينها سبع منشآت هدمها أصحابها "ذاتياً" بعدما أجبرتهم بلدية الاحتلال على ذلك، بحجة عدم الحصول على تراخيص بناء.

وطردت شرطة الاحتلال، عائلة أبو عصب من منزلها بالبلدة القديمة في القدس، لصالح المستوطنين، بدعوى "فقد حق الحماية" كما قضت محاكم الاحتلال، علماً بأن العائلة تعيش في المنزل منذ العام 1952.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/2/4

32. ادعيس: 30 انتهاكا واعتداء على المسجد الأقصى و44 منع للأذان في الإبراهيمي الشهر الماضي

رام الله: قال وزير الأوقاف الشيخ يوسف ادعيس، في تقرير عن مجمل الاعتداءات خلال شباط الماضي، أن الاحتلال دنس واعتدى على المسجد الأقصى أكثر من 30 تدنيساً واقتحاماً؛ من وزراء وعصابات مستوطنين وطلاب معاهد تلمودية ومخابرات، وواصل حصاره له وسياسته الرامية لتقسيمه وسط حمايته لقطعان المستوطنين المقتحمين للمسجد.

وواصل الاحتلال تعديه ومنعه لرفع الأذان في المسجد الإبراهيمي، الذي بلغ 44 وقتاً في شباط الماضي، ومجمل الاعتداءات بلغت 127 اعتداءً شملت الأقصى والإبراهيمي والمساجد، والمقابر.

وشهد شهر شباط حرباً احتلالية شرسة على باب الرحمة وما تبعه على المقدسيين ورجالات الدين وحملة اعتقالات وإبعادات طالت رئيس مجلس الأوقاف الشيخ عبد العظيم سلهب، ونائب مدير الأوقاف في القدس الشيخ ناجح بكيرات، ومدير دائرة الوعظ والإرشاد في دائرة الأوقاف بمدينة القدس المحتلة الشيخ رائد دعنا، وأكثر من 120 مقدسياً آخرين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/4

33. المطران حنا: الاحتلال يمارس القهر والظلم والاستبداد بحق المقدسيين

القدس المحتلة: قال المطران عطا الله حنا، رئيس أساقفة سبسطية الروم الأرثوذكس، اليوم الإثنين، إن ما تقوم به سلطات الاحتلال من إجبار للمقدسيين على هدم بيوتهم ذاتياً، يعد من أعلى درجات القهر والظلم والاستبداد. وأضاف بأن الاحتلال في كثير من الأحيان يضع المقدسيين أمام خيارين

أحلاهما علقم، ف"إما أن تهدم سلطات الاحتلال البيت وتدفع صاحبه ثمن ذلك، وفقا للتسعيرة الاحتلالية الباهظة، أو أن يهدم صاحب البيت منزله بنفسه، تجنباً لدفع التكاليف المرتفعة"، وفق بيان لحنا. وقال بأن هذا أسلوب اضطهادي "فاشي بامتياز، يستهدف القيم الإنسانية والأخلاقية جمعاء".

وأضاف بأن المقدسيين يعيشون في ظروف تزداد تعقيدا يوما بعد يوم، "فمن جانب تمنع سلطات الاحتلال منح تراخيص للبناء، وإن منحت فيتم هذا بصعوبة بالغة وبمبالغ خيالية تفوق طاقة البشر"، ومن جانب آخر فهي تقوم بكل الأفعال المنافية للقانون الدولي وللقيم الإنسانية والأخلاقية النبيلة بسرقتها للأراضي والعقارات والبيوت، وتهجير أهلها لصالح المستعمرين المستوطنين في صورة توضح حجم همجية الاحتلال والعنصرية الممارسة بحق شعبنا في مدينة القدس كما وفي غيرها من الأماكن.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/2/4

34. إطلاق كتاب للأسير عبدالله البرغوثي بعنوان "إعدام ميت"

غزة: نظمت وزارة الأسرى والمحررين في قطاع غزة، حفل إشهار كتاب "إعدام ميت" للأسير المهندس عبد الله البرغوثي. وحضر حفل إشهار الكتاب في مقر الوزارة بمدينة غزة، اليوم الاثنين، نواب في المجلس التشريعي، وقادة الفصائل، وممثلون عن المؤسسات المعنية بشؤون الأسرى، ولغيف من الكتاب. وأشاد النائب في المجلس التشريعي د. يونس الأسطل، ببطولات الأسير البرغوثي. وتحدث الأسطل عن مضمون الكتاب وفكرته، مشيراً إلى أن اسم الكتاب "إعدام ميت"، يقصد به الأسير البرغوثي من هو ميت الروح والكرامة والشرف وإعدام المشاركين في (أوسلو)، ولكل من عبث بالمقدسات الإسلامية والمسيحية على أرض فلسطين.

بدوره قال الأسير البرغوثي، في رسالة من داخل سجنه: إن "القيد مهما طال لن يدوم، فأخوانكم المجاهدون قد أعدوا العدة للإيفاء بوعدهم بصفقة وفاء الأحرار 2 قريباً".

ووجه البرغوثي التحية إلى رجال المقاومة الذين يعملون تحت الأرض وفوقها، ويقضون جل وقتهم ليصنعوا الحرية للأسرى جميعاً، مؤكداً أنه ينتظر الحرية ليثبت أن الحكم الإسرائيلي بحقه لم يكن سوى فداء لشعبه ومقاومته، ولن يطول.

كما وجه رسائل شكر لكل من شارك وساعد في نشر هذا الكتاب، ولكل من أسهم في خروج هذه الكلمات من قبور الزنازين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/2/4

35. طيران الاحتلال يستهدف عدة مواقع في قطاع غزة

غزة: استهدفت الطائرات الحربية الإسرائيلية، يوم الاثنين، عدة مواقع في قطاع غزة. وأفاد مراسلنا بأن طائرات الاحتلال استهدفت موقعا شرق دير البلح وسط القطاع، كما أطلقت صاروخا شرق رفح، إضافة لاستهداف موقع ثالث شرق منطقة جحر الديك جنوب شرق مدينة غزة، دون أن يبلغ عن إصابات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/4

36. أهالي الأسرى الأردنيين بـ"إسرائيل".. الانتظار المر

أيمن فضيلات-عمّان: على أحرّ من الجمر، ينتظر الحاج السبعيني نوح أبو جابر اتصال ابنه عبد الله -الأسير الأردني في السجون الإسرائيلية- مرة كل شهر ولمدة 15 دقيقة "لا تكفي للاطمئنان على أوضاعه في السجن".

يتحدث أبو جابر للجزيرة نت والدموع تسيل من عينيه: "اليوم ابني عبد الله يكمل 19 عاما على اعتقاله من قبل جيش العدو الصهيوني، بعدما رفع رأسنا بتفجير حافلة إسرائيلية في تل أبيب عام 2000، ومنتظر العام القادم ليفرج عنه ويعود إلينا".

ويضيف: زرته مرة واحدة عام 2008 قبل عشر سنوات، عندما نظمت وزارة الخارجية الأردنية زيارة لأهالي الأسرى إلى السجون الصهيونية، وبعدها لم أره، وتوفيت أمه وهي تتحسر على عدم رؤيته. يبلغ عدد الأردنيين في السجون الإسرائيلية 19 أسيرا، فيما يصل عدد المفقودين إلى ثلاثين، بينهم أفراد من الجيش العربي فقدوا في حرب 1976، وآخرهم فقد في عام 2007، وفق لجنة أهالي الأسرى الأردنيين.

عبد الله أبو جابر وعمر عطايرة هما أقدم أسيرين أردنيين في السجون الإسرائيلية، ويقضيان أحكاما مؤبدة (20 عاما)، وتنتهي مدة محكوميتهما العام القادم. ومعاناة الأسرى الأردنيين في السجون الإسرائيلية مضاعفة على بقية رفاقهم الأسرى، نظرا لحرمانهم من زيارة ذويهم وأقاربهم لمدد طويلة تمتد سنوات، يموت فيها الأعداء عليهم دون أن يروه.

وتعتب لجنة أهالي الأسرى الأردنيين في السجون الإسرائيلية على وزارة الخارجية الأردنية لعدم تنظيمها زيارة لأهالي الأسرى، فأخر زيارة تم ترتيبها كانت في 2008 وشارك فيها 19 من عائلات الأسرى من أصل 29 أسيرا أردنيا وقتئذ في معتقلات الاحتلال.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/2/4

37. نبيه بري: لا نستطيع الشعور بالمسؤولية اتجاه فلسطين... ونبني حواجز بين بعضنا

بيروت - "الحياة": أكد رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري "ضرورة توحيد الصف العربي"، وقال: "إننا كبرلمانيين، لا نستطيع الشعور بالمسؤولية اتجاه الفلسطينيين، فيما نعزل سورية، ونبني حواجز بين بعضنا وبعضنا"، مضيفاً: "وعلى مستوى الوطن اللبناني، نطالب بقرار حازم وحاسم، ضد صفقات تبادل الأرض والوطن البديل، وتوطين اللاجئين والنازحين من الأشقاء الفلسطينيين والسوريين في لبنان، وكذلك في الأردن وغيرهما".

الحياة، لندن، 2019/2/4

38. "البرلماني العربي" يتمسك برفض التطبيع مع "إسرائيل" رغم اعتراض السعودية ومصر

عمان . "القدس العربي": شهد مؤتمر "الاتحاد البرلماني العربي" الـ 29 المنعقد في الأردن، الإثنين، يوماً ساخناً، سيطر عليه الجدل بشأن قضية رفض التطبيع مع إسرائيل.

وركزت الجلسة على مناقشة بنود مسودة البيان الختامي، قبل اعتماد صيغته النهائية، وفي مقدمتها البند الـ 13 المتعلق بوقف التطبيع مع إسرائيل.

وينص البند على أن "واحدة من أهم خطوات دعم الأشقاء الفلسطينيين، تتطلب وقف كافة أشكال التقارب والتطبيع مع المحتل الإسرائيلي، وعليه ندعو إلى موقف الحزم والثبات بصد كل أبواب التطبيع مع إسرائيل".

وتمسك عاطف الطراونة، رئيس مجلس النواب (الغرفة الرئيسية للبرلمان الأردني)، بنص بند وقف التطبيع مع إسرائيل الوارد في مسودة البيان الختامي، بعد أن طالب رئيس مجلس الشورى السعودي عبد الله آل الشيخ، ورئيس مجلس النواب المصري علي عبد العال بمراجعة صياغة هذا البند. واقترح المتحفظون حصر البند بوقف تطبيع الشعوب مع المحتل الإسرائيلي.

وخلال الجلسة، شدد الطراونة على تمسك البرلمان الأردني بالبند دون تغيير، وسط تصفيق حار من الحضور.

وأضاف أن "الشعوب العربية ترفض التقارب والتطبيع مع إسرائيل، وهو قرار للبرلمانيين العرب الذين يمثلون إرادة الشعوب".

ووافق الطراونة مختلف الوفود وأيده بكلمات نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني ومندوب فلسطين ورئيس مجلس الشعب السوري حمودة صباغ.

وفيما يلي نص بيان المؤتمر:

“نحن رؤساء البرلمانات والمجالس العربية والأعضاء المجتمعين في الدورة التاسعة والعشرين للاتحاد البرلماني العربي في المملكة الأردنية الهاشمية، وتأكيدا منا على التمسك بالمبادئ والأهداف والمرامي الواردة في ميثاق الاتحاد البرلماني العربي ونظامه الداخلي، وانطلاقا من التاريخ المشترك ووحدة الحال والمصير ومبادئ العمل العربي المشترك بما يراعي المصالح العليا للأمة العربية، واستشعارا بمسؤوليتنا التاريخية تجاه بلداننا العربية، نؤكد أهمية بحث التحديات التي تواجه الأمة العربية، والتمسك بتوحيد جهود دعم القضية الفلسطينية على الصعد كافة، وضرورة اتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة أي مخططات تستهدف تصفية القضية على حساب حلول مجتزأة، الأمر الذي ننظر إليه كبرلمانيين بأنه يهدد مستقبل المنطقة واستقرارها وسلامة أراضيها”.

“ولأن شعار مؤتمرنا “القدس عاصمة أبدية لدولة فلسطين”، فإن القول لا بد أن يتطابق مع سلة من الأفعال عبر إجراءات ومبادرات، لا بد من أن تتبلور عبر توافق لتشكيل خلايا عمل برلمانية عربية والسعي بكل المحافل والمنابر من أجل دعم صمود الفلسطينيين على أرضهم، وانتصار عدالة قضيتهم. وعليه فإن الاتحاد البرلماني العربي:

أولاً: يؤكد على مركزية القضية الفلسطينية، بصفتها أولوية تتقدم قضاياها، وأن أي حل يتجاوز الحقوق الفلسطينية المنصوص عليها في قرارات الشرعية الدولية، والمتوافق عليها في المبادرة العربية للسلام، هو حل غير قابل للحياة.

ثانياً: إن دعم صمود الأشقاء الفلسطينيين في نضالهم التاريخي، والدفاع عن حقوقهم، هو ثابت عربي، وعلى البرلمانات العربية مواصلة العمل في تقديم الدعم السياسي المطلوب لحشد التأييد الدولي لمناصرة الأشقاء الفلسطينيين، وعدالة قضيتهم وصون مستقبل الأجيال.

ثالثاً: يؤكد رؤساء البرلمانات العربية على أن إنهاء الصراع العربي الإسرائيلي، وإعادة الأمن والاستقرار في المنطقة، لن يتأتى إلا عبر إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية، والمضي قدماً في عملية سياسية أساسها التسوية العادلة لقضايا الوضع النهائي، وتوصلنا في نهاية المطاف لإعلان قيام دولة فلسطين العربية وعاصمتها القدس الشرقية، على حدود الرابع من حزيران من العام 1967، وضمن حق العودة والتعويض للاجئين الفلسطينيين.

رابعاً: نؤكد أن استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، ومحاولات الاحتلال المستمرة لطمس معالم المدينة المقدسة، من خلال المساس بالوضع التاريخي القائم، هو استفزاز لمشاعر العرب والمسلمين، وينذر بمرحلة أكثر تعقيداً. وإن المطلوب

العمل قدما لحماية القدس من أي محاولات تستهدف العبث بهويتها التاريخية بصفتها مهبطا الرسالات السماوية، ولحملها هوية إسلامية تمثل أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين. خامسا: يدعم الاتحاد البرلماني العربي جهود المملكة الأردنية الهاشمية في الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية، والجهود الذي يبذلها جلالة الملك عبد الله الثاني في دعم صمود المقدسين.

سادسا: يثمن الاتحاد البرلماني العربي الخطوات والاستجابات السريعة التي يقوم بها جلالة الملك عبد الله الثاني، في وقف الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة في القدس الشريف، والتي كان آخرها إعادة فتح باب الرحمة أمام المصلين المقدسين. والتي تمثل سدا منيعا في وجه غطرسة الاحتلال الإسرائيلي. ما يخدم فرص التمسك بالقدس كعاصمة أبدية لفلسطين لتجسد المدينة قيم العيش المشترك بين الأديان، وقيم تعاليم الدين الإسلامي السمحة والتي تلتزم بالاعتدال والتسامح كمبادئ وثوابت.

سابعا: إن التمسك بالمبادرة العربية للسلام كإطار مرجعي لأي تسوية نهائية للقضية الفلسطينية، هو الطريق الوحيد لمواجهة غياب الإرادة الدولية في ضمان الحل العادل لحقوق الشعب الفلسطيني. وهنا يؤكد المجتمعون موقفهم الثابت الذي سبق وأن اتخذته الاتحاد في المؤتمر الطارئ في الرباط باعتبار الولايات المتحدة الأميركية دولة منحازة، ولم تعد وسيطاً نزيهاً في عملية السلام ما دامت تنتهج سياسة أحادية في قراراتها، وغير محايدة تصب في الانحياز لصالح المحتل الإسرائيلي، وآخرها القرار غير الشرعي والأرعن المتعلق بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس والذي سيجعل عملية السلام في الشرق الأوسط في مهب الريح، ويفتح المنطقة على مستقبل مظلم يتهدهد العنف والتطرف الفكري والعقائدي والنزعات الدموية العمياء.

ثامنا: إن الإجراءات الإسرائيلية الأحادية المتمثلة بالتوسع بمشروعها الاستيطاني عبر مصادرة الأراضي الفلسطينية ومحاولات فرض مبدأ يهودية الدولة، هو مخطط يرمي لفرض سياسة الأمر الواقع، ما يتطلب جهدا عربيا في وضع حد لهذا الانتهاك الخطير، والتأكيد على أن الحق الإسلامي والمسيحي في القدس وسواها هو حق أبدي وتاريخي وخالد، ولن نقبل المساس به.

تاسعا: إن المجتمعون يدعمون مقترح مجلس النواب الكويتي في دعم جهود المصالحة الفلسطينية، ويتبنون تشكيل لجنة برلمانية عربية تبحث مع الأطراف الفلسطينية سبل المصالحة، وإنهاء الخلافات فيما بينهم، وهو ما يصب في مصلحة توحيد المواقف الفلسطينية والعربية لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي، ووقف انتهاكاته بحق الشعب الفلسطيني الأعزل الذي مازال يقاوم كل أوجه الانتهاكات منذ أكثر من سبعين عاما.

عاشرا: كما يدعم الاتحاد البرلماني العربي المقترح الذي ستتقدم به شعبة مجلس النواب الكويتي في الاتحاد البرلماني الدولي الذي سينعقد في الدوحة مطلع الشهر المقبل، والذي سيتضمن المطالبة بتحصيل دعم دولي يكفل حماية الشعب الفلسطيني من مسلسل الاعتداءات الإسرائيلية، ويصون للأجيال القادمة مستقبلهم أمام آلة الاحتلال الغاشم.

الحادي عشر: يشدد المجتمعون على مواصلة تكثيف الجهود وتوحيد الموقف العربي من أجل مخاطبة العالم بلغة مشتركة، حيال قضيتنا المركزية، فلسطين، لتكتسب الأهمية التي يجب أن تحظى بها أمام دول العالم وفي المحافل الدولية؛ بما يضمن الحشد والتأييد لعدالة القضية الفلسطينية ورفع الظلم عن الشعب الفلسطيني الشقيق.

الثاني عشر: يؤكد المجتمعون أهمية مواصلة دعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" كي تواصل تقديم خدماتها الصحية والتعليمية والاجتماعية، مؤكداً هنا أن ملفات اللاجئين والقدس وحق العودة والتعويض هي من ملفات الحل النهائي لتسوية القضية الفلسطينية.

الثالث عشر: إن واحدة من أهم خطوات دعم الأشقاء الفلسطينيين، تتطلب وقف كافة أشكال التقارب والتطبيع مع المحتل الإسرائيلي، وعليه ندعو إلى موقف الحزم والثبات بصد كل أبواب التطبيع مع إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2019/3/4

39. آل الشيخ: لم نعترض على وقف التطبيع مع الكيان الإسرائيلي .. ولا مساس بالقضية الفلسطينية

عمّان - "الحياة": أكد رئيس مجلس الشورى السعودي الشيخ الدكتور عبد الله آل الشيخ، أن وفد مجلس الشورى المشارك في أعمال المؤتمر الـ 29 للاتحاد البرلماني لم يعترض على وقف التطبيع مع الكيان الإسرائيلي بعد ما تضمنه مشروع البيان الختامي للمؤتمر.

وأوضح في تصريح صحفي في ختام أعمال المؤتمر اليوم (الاثنين) في عمّان، أن الوفد شدد «على ضرورة الالتزام بما سبق أن أصدره أصحاب الجلالة والسمو قادة الدول العربية من قرارات تختص بالقضية الفلسطينية؛ وأكد «إعلان الظهران» الصادر عن قمة القدس التي عقدت في المملكة في شهر أبريل الماضي».

وأشار آل الشيخ إلى أن ملاحظة وفد مجلس الشورى وجدت ترحيباً وقبولاً وإجماعاً من رؤساء المجالس البرلمانية العربية، «ووافقت جميع الوفود على التعديل الذي تم اقتراحه، وعدلت الصياغة وفقاً لذلك، حيث أضيف النص التالي: (وفق ما نصت عليه قرارات القمة العربية)».

وبين أن المملكة العربية السعودية منذ عهد مؤسسها الملك عبد العزيز - رحمه الله - وهي تقدم مختلف أنواع الدعم لفلسطين حكومة وشعباً وأرضاً، وتستثمر ثقلها وعلاقاتها القوية والتميزة مع العالم لاستنكار الجرائم الإسرائيلية، وتعمل بما حباها الله من إمكانات على تحقيق التنمية وتوفير متطلبات الشعب الفلسطيني.

وشدد آل الشيخ في ختام تصريحه على أنه «لا يمكن القبول بأي مساس بالقضية الفلسطينية وبالشعب الفلسطيني الشقيق».

الحياة، لندن، 2019/2/4

40. مصادر لـ"القدس": إيران تعيد دعمها المالي لحركة "حماس"

بيروت: كشفت مصادر فلسطينية مطلعة، أنّ إيران أعادت دعمها المالي لحركة "حماس" بعد أن طرأ في الآونة الأخيرة تحسّن على العلاقات بين الجانبين، وخاصةً بعد لقاءات جمعت قيادات في الحركة مع مسؤولين إيرانيين خلال زيارات أخيرة شهدتها طهران وبيروت.

ووفقاً للمصادر التي تحدثت لـ "القدس"، فإنه بات في شبه المؤكد استئناف إيران تقديم دعمها للحركة بمبلغ مبدئي يصل إلى 15 مليون دولار سنوياً. مشيرةً إلى أن هذا المبلغ ربما يتضاعف خلال الفترة المقبلة. وبحسب تلك المصادر، فإن الاتصالات بين طهران وقيادة حماس أصبحت دافئة، وأنّ اللقاءات تعقد في بيروت وطهران.

وأشارت المصادر إلى أن هذا التحسّن شمل تخصيص إيران مبلغاً مالياً آخر لدعم أهالي شهداء وجرحى مسيرات العودة وكسر الحصار التي يشهدها قطاع غزة منذ الثلاثين من مارس- آذار الماضي.

وقالت مصادر أخرى مقربة من الحركة، إنه حتى هذه اللحظة لم يتم نقل أي أموال للحركة، مرجحةً أن تعود العلاقة إلى طبيعتها بشكل أكبر وأن يتم استئناف الدعم المادي مجدداً.

القدس، القدس، 2019/3/4

41. "الجامعة العربية" تطالب بتدخل عاجل لوقف انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي لـ"الأقصى"

القاهرة: طالبت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، الاثنين، "المجتمع الدولي بالتدخل العاجل وإلزام سلطات الاحتلال الإسرائيلي وقف انتهاكاته الجسيمة بحق المسجد الأقصى، وتقويضه لحرية العبادة".

وأوضحت الجامعة في بيان، أن تلك المطالبة تأتي إعمالاً للقانون الدولي، التي تؤكد على وضعية القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، وأهمية الحفاظ على مكانتها التاريخية والقانونية. وأدانت الجامعة العربية، بـ"أشد العبارات الانتهاكات والإجراءات الإسرائيلية الجسيمة التي تستهدف المسجد الأقصى".

القدس العربي، لندن، 2019/2/4

42. العراق: القضية الفلسطينية ستبقى القضية المركزية

بغداد - "الحياة": أجرى الرئيس الفلسطيني محمود عباس محادثات أمس في بغداد، والتقى خلالها الرئيس العراقي برهم صالح ورئيس الوزراء عادل عبد المهدي. وأوضح بيان صدر عن رئاسة الجمهورية أن الرئيس صالح عقد اجتماعاً موسعاً مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس جرت خلاله الإشارة إلى عمق العلاقات الأخوية التاريخية والروابط المشتركة بين العراق وفلسطين، وضرورة العمل على تطويرها والارتقاء بها، بما يخدم تطلعات الشعبين الشقيقين، فضلاً عن مناقشة عدد من الملفات المهمة لتعزيز التعاون والتنسيق في المجالات كافة بما يضمن تحقيق المصالح المشتركة. وأكد صالح «أهمية حماية القدس الشريف والمقدسات من أي انتهاكات»، مشدداً على «ضرورة بذل الجهود لتحقيق آمال الشعب الفلسطيني الشقيق في السلام والاستقرار ونيله كامل حقوقه المشروعة»، وأشار إلى أن «العراق كان وما يزال سباقاً في الدفاع عن فلسطين وعدّها القضية الأولى في المحافل الدولية».

الحياة، لندن، 2019/2/4

43. ماليزيا تدين قرار الولايات المتحدة دمج قنصليتها العامة في القدس مع سفارتها

كوالالمبور: أدانت ماليزيا، اليوم الاثنين، قرار الولايات المتحدة الأميركية، دمج قنصليتها العامة مع سفارتها الجديدة في القدس المحتلة. وأكدت وزارة الخارجية الماليزية، في بيان لها، رفضها الشديد لقرار الدمج، وقالت: "إن هذا أحدث التحركات المؤسفة للجانب الأميركي تجاه فلسطين وشعبها". واعتبر البيان أن القرار لا يلحق الشبهة فقط بالثقة تجاه الولايات المتحدة كوسيط في الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي وإنما بصدقها حول هدفها النهائي بالشرق الأوسط. وشدد على أن هذا القرار هو عبارة عن "ستار دخاني" للتكتم على جهود

الولايات المتحدة حول فتح سفارة لها بالقدس. وتابع: "هذا القرار دق أجراس الموت لحل الدولتين الذي يدعمه جزء كبير من المجتمع الدولي". وأشار البيان إلى دعم ماليزيا لمقترح حل الدولتين على أساس حدود عام 1967، وأن كوالالمبور ستواصل رفض كل الحملات التي تضر الجهود الرامية لتحقيق السلام بالمنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/4

44. لافروف: روسيا تستضيف اجتماعا فلسطينيا إسرائيليا لبحث السلام

الرياض - الأناضول: قال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، الإثنين، إن بلاده ستستضيف اجتماعا فلسطينيا إسرائيليا لبحث عملية السلام. جاء ذلك في مؤتمر صحفي من الرياض، مع وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي، عادل الجبير. وأوضح لافروف: "بناء على تواصل إسرائيل معنا، اتفقنا مع القيادة الفلسطينية على اجتماع تستضيفه روسيا لبحث عملية السلام بدون شروط مسبقة". وأضاف أن "القيادة الفلسطينية مستعدة للاجتماع ولكن إسرائيل لم تحدد موعدا لعقده بعد". وتابع: "ونحن مستعدون للتجاوب مع المبادرة الإسرائيلية عند تحديد موعد".

وكالة الاناضول للأخبار، 2019/3/5

45. لافروف: هناك محاولات لحذف المقررات الدولية وتقديم التطبيع بين العرب وإسرائيل

الجزيرة - وكالات: قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف من الرياض إن هناك محاولات جارية لحذف كل ما تم التوصل إليه دوليا بشأن النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، معتبرا أن ما يجري هو تقديم التطبيع بين العرب وإسرائيل، ثم النظر فيما يمكن تقديمه للفلسطينيين. وخلال مؤتمر صحفي في الرياض مع وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية عادل الجبير، قال لافروف "كل ما يظهر من جديد هو سلبي، فهناك محاولة لحذف كل ما تم التوصل إليه حتى الآن وأقصد بذلك قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة ومبادئ مدريد وأوسلو، ولا سيما مبادرة السلام العربية التي اقترحت حل المشكلة بإعلان حل الدولتين". وأضاف أن هناك حاليا محاولات لقلب مبادرة السلام العربية رأسا على عقب بتقديم التطبيع أولا بين العرب وإسرائيل، ثم النظر هل هناك أي شيء ضروري يمكن فعله بشأن الفلسطينيين.

الجزيرة.نت، 2019/3/5

46. مقاطعات دولية لـ"برنامج أمني" بعد دمج قنصلية أمريكا وسفارتها بالقدس

القدس/عبد الرؤوف أرناؤوط/الأناضول: قالت مصادر دبلوماسية، رفضت الكشف عن اسمها، لوكالة الأناضول إن تركيا وكندا وبريطانيا، أبلغت الولايات المتحدة الأمريكية أنه لن يكون بإمكانها العمل في برنامج "منسق الأمن الأمريكي" بعد دمج القنصلية بالقدس، مع السفارة الأمريكية في إسرائيل. وأنشئ برنامج "المنسق الأمني الأمريكي" في مارس/آذار 2005 بهدف تقديم المساعدة المهنية لأجهزة الأمن الفلسطينية. ويضم البرنامج 45 شخصا، بما في ذلك ضباط من الجيشين الأمريكي والكندي إلى جانب ضباط بريطانيين وأتراك ومدنيين أمريكيين. ومنذ انطلاقه، يتخذ البرنامج من مقر القنصلية الأمريكية العامة في القدس الغربية مقرا له.

وقالت المصادر الدبلوماسية للأناضول: "مع قرار الولايات المتحدة الأمريكية دمج قنصليتها العامة بالسفارة، فقد تم إبلاغ الولايات المتحدة برفض مواصلة العمل من خلال مقر القنصلية الأمريكية". وأشارت المصادر، التي فضلت عدم الكشف عن اسمها، إلى أن القرار "جاء منسجما مع موقف هذه الدول برفض اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل". وتابعت المصادر: "وعد السفير الأمريكي ديفيد فريدمان، بالعمل على حل هذه الإشكالية". وأكملت المصادر: "حتى إيجاد حلول مقبولة، فإنه لن يتم العمل انطلاقا من أي مؤسسة ترتبط بالسفارة الأمريكية". ويشمل البرنامج، تدريب قوات الأمن الوطني الفلسطينية، ومساعدة وزارة الداخلية الفلسطينية، في عملية التخطيط الاستراتيجي لبناء القدرات. وفي العام 2010 بلغت قيمة هذا المشروع 100 مليون دولار أمريكي.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/3/4

47. رئيس برلمان عموم أفريقيا يؤكد حقّ الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال

بريتوريا: أكد رئيس برلمان عموم أفريقيا روجيه دانغ، على التزام البرلمان بكافة قرارات ومواقف الاتحاد الإفريقي التي تؤيد وتدعم حق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال. وقال دانغ، إن فلسطين حاضرة في البرلمان كون المجلس الوطني الفلسطيني عضوا مراقبا فيه، وأن القضية الفلسطينية ستبقى حاضرة أيضا على اجندات عمل البرلمان لما لذلك من أهمية في تعزيز الأمن والسلام. جاء ذلك خلال استقبال رئيس برلمان عموم أفريقيا روجيه دانغ، اليوم الاثنين، في مكتبه بمقر البرلمان بمدينة ميدراند، وفد فلسطين المكون من سفير دولة فلسطين لدى جنوب أفريقيا هاشم الدجاني، وعضو المجلسين الوطني الفلسطيني والثوري لحركة فتح اوري ديفيز، وعضوة المجلس الثوري كفاح حرب، وسكرتير أول في السفارة بسام الحسيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/4

48. "أونروا": المجموعة الأوروبية أصبحت أكبر متبرع للأونروا بعد القرار الأمريكي

رام الله: قال المتحدث الرسمي باسم وكالة "الأونروا" سامي مشعشع، إن العديد من الدول زادت من تبرعاتها المقدمة "لأونروا" بعد عدم استجابتها للقرار الأمريكي بوقف المساعدات، ما شكل مفتاحاً جديداً لحشد متبرعين جدد.

وأكد مشعشع أن الدول الأعضاء في المجموعة الأوروبية زادت تبرعاتها للأونروا وأصبحت أكبر متبرع للوكالة، مشيراً إلى توقيع اتفاقية بين هذه المجموعة والأونروا قبل عدة أيام بقيمة 82 مليون دولار، لافتاً إلى تبرع اليابان بمبلغ 23 مليون دولار مؤخراً، مبيناً أن دولاً أخرى أعطت مؤشرات أنها ستسرع من مساعداتها.

وقال مشعشع: "إن البوادر الأولى للعام 2019 مقبولة، لكننا نأمل بتشكيل شبكة أمان مالي، لتحقيق الثبات المالي متعدد السنوات لتحقيق الثبات البرامجي".

وأشار إلى تبرعات قدمتها السعودية وقطر والكويت والإمارات بقيمة 200 مليون دولار العام الماضي، مؤكداً ضرورة الإبقاء على هذه الشراكات وتعزيز شراكات جديدة، والدخول في اتفاقيات سنوية مع الدول المتبرعة، لإبقاء اللاجئين في منأى عن جو القلق والتوتر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/3/4

49. "أونروا": إنشاء صندوق وقي لدعم اللاجئين يضمن استمراريتنا

القدس المحتلة: عدت وكالة الأونروا، قرار مجلس وزراء خارجية بلدان منظمة التعاون الإسلامي الصادر في 2 آذار/مارس 2019 بشأن إنشاء وتشغيل صندوق وقي لدعم اللاجئين الفلسطينيين يمثل معلماً بارزاً في الجهود الرامية إلى تنويع مصادر التمويل الداعمة للأونروا.

وأوضحت أن هذا الصندوق يرمي في الأساس إلى الحفاظ على خدمات (أونروا) المنقذة للحياة وتعزيز وصولها إلى 4.5 مليون لاجئ فلسطيني في غزة والضفة الغربية وشرقي القدس، والأردن ولبنان وسوريا.

وأكدت أنها ستعتمد عليه في تدعيم برامجها في مجال التنمية الإنسانية، والتي تحظى باعتراف دولي من حيث تأثيرها الطويل الأجل ومساهمتها في تحقيق الكرامة والاستقرار في المنطقة.

فلسطين أون لاين، 2019/3/4

50. لا للتطبيع الرسمي قبل الشعبي مع "إسرائيل"

د. فايز أبو شمالة

رغم انعقاده تحت عنوان "القدس العاصمة الأبدية لدولة فلسطين" لم يلتفت الكثير من المثقفين والسياسيين إلى انطلاق أعمال المؤتمر التاسع والعشرين لاتحاد البرلمانين العرب، وذلك لأن القليل من البرلمانات العربية تمثل إرادة الجماهير العربية، والقليل منها عبر نسبة الحسم من خلال انتخابات برلمانية حرة نزيهة، ومن هذه البرلمانات الممثلة في لقاء عمان، برلمان دولة فلسطين، حيث غاب ممثلو المجلس التشريعي المنتخب بشكل ديمقراطي عن حضور جلسات البرلمانين العرب، وحل محلهم من هو ليس منتخباً بشكل ديمقراطي، لتتضم فلسطين إلى بقية الدول والممالك العربية التي يتم فيها تعيين البرلمانين من خلال التزكية، والتوصية الحزبية، ورضا الحاكم، وموافقة السلطات التنفيذية ورجال المخابرات.

لما سبق لم ينته الكثير من الإعلاميين إلى انطلاق أعمال البرلمانين العرب في عمان إلا بعد أن ارتفعت وتيرة الخلاف حول البيان الختامي، وتحديد مفهوم التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، فما كان من البديهييات قبل زمن، صار بحاجة إلى توافق في هذا الزمن، ولاسيما بعد انعكاس المتغيرات الإقليمية على الوعي الرسمي العربي الذي بات يحتكم لمفهوم العلاقة مع إسرائيل من الزاوية المنحرفة للمصالح المشبوهة، والتي لم تعد ترى بإسرائيل العدو المركزي لشعوب الأمة العربية والإسلامية قبل أن يكون مغتصباً لأرض فلسطين.

لقد اختلف البرلمانين العرب في بيانهم الختامي على فقرة تدعو إلى وقف التطبيع مع إسرائيل، ووقف كافة أشكال التقارب معها، هذه الفقرة لم تعجب ممثلي البرلمان المصري والسعودي والإماراتي، وطالبوا مجتمعين بشطبها، وطالبوا بأن تقتصر الدعوة إلى وقف التطبيع بين الشعوب العربية وإسرائيل، دون إلزام للحكومات العربية بذلك.

لقد حسم النقاش في هذا الأمر رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس النواب الأردني، المهندس عاطف الطراونة، حين رفض مطلب السعودية والإمارات ومصر وتمسك ببند رفض التطبيع مع إسرائيل بمفهومه العربي الشامل، وأصر على بقاء البند الذي يقول: من أهم خطوات دعم الأشقاء الفلسطينيين وقف كافة أشكال التقارب والتطبيع مع المحتل الإسرائيلي؛ وعليه ندعو إلى موقف حازم وثابت، يصد كل أبواب التطبيع مع إسرائيل.

فهل ستلتزم الحكومات العربية بقرار البرلمانات العربية؟ وهل ستلتزم الحكومات المصرية والأردنية والفلسطينية، وهي الحكومات التي لها علاقات دبلوماسية وسياسية وأمنية مع الإسرائيليين؟ أم ستضرب هذه الحكومات عرض الحائط بقرار البرلمانين العرب؟

من المفارقات التي تستوجب المتابعة في هذا الشأن؛ أن وفد السلطة الفلسطينية قد انضم إلى وفد البرلمانين السوريين واللبنانيين في مطالبته بإبقاء بند رفض التطبيع على حاله دون تغيير، فهل يستطيع الوفد الفلسطيني أن يلزم السلطة بوقف كافة أشكال التقارب واللقاء والتطبيع مع المحتل الإسرائيلي؟ هل يستطيع أن يكون حازماً وثابتاً على موقفه كما جاء في البيان الختامي؟ الأسئلة السابقة تعود بنا إلى المجلس التشريعي الذي تم حله بقرار غير شرعي، فلو كان المجلس التشريعي المنتخب يعمل بكامل قوته وهيئته، لشرع القرار الذي يحرم كافة أشكال التطبيع واللقاء والتعاون الأمني مع المحتل الإسرائيلي، وألزم الحكومة، وكافة أجهزتها الأمنية بالقرار.

فلسطين أون لاين، 2019/2/4

51. حول الحلقة المركزية

هاني المصري

كتبت منشوراً على حسابي على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، أتساءل فيه عن القضية أو الحلقة المركزية التي لها أولوية، ويجب التركيز عليها فلسطينياً، وطرحنا 11 قضية مقترحة ليتم الاختيار بينها، وفتحت الباب لاقتراح قضايا أخرى، لوجود قضايا لم يتضمنها المنشور، مثل تشكيل حكومة وحدة وطنية، أو قضية اللاجئين، أو التركيز على مقاومة المشروع الأميركي الإسرائيلي لتصفية القضية، أو رفع الحصار عن قطاع غزة، أو التصدي للعدوان الاستعماري الاستيطاني العنصري في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس، أو مواجهة العنف أو العنصرية في الداخل الفلسطيني، وطمس الهوية الوطنية، أو انتهاك الحقوق المدنية للاجئين ودفعهم للهجرة، وغيرها من القضايا.

كما هو متوقع جاءت الأجوبة عن السؤال متباينة، إذ رأى 39 شخصاً من المشاركين في الاستطلاع أن الأولوية لإنهاء الانقسام، بينما صوت 14 شخصاً لإعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير، و13 لبلورة رؤية شاملة واستراتيجية سياسية ونضالية، و12 لإجراء الانتخابات، و8 لمقاومة الاحتلال، في حين حصلت بقية الموضوعات على 5 أصوات.

سأحاول، بدوري، المساهمة في الإجابة عن هذا السؤال الصعب جداً والمعقد. في البداية، أ طرح تساؤلاً لتبسيط الإجابة عن هذا السؤال. هل المقصود الحلقة المركزية للشعب الفلسطيني، أم للضفة الغربية وقطاع غزة، أم لأحدهما، أم لشعبنا في أراضي 48، أم في أماكن اللجوء والشتات؟

أقصد بالسؤال الشعب الفلسطيني، لأنني أؤمن بأننا شعب واحد، وما يجمعه أكثر مما يفرقه، مع ضرورة أخذ الخصائص والظروف المتباينة والأولويات لكل تجمع بالحسبان، خصوصاً عند وضع الخطط والاستراتيجيات وأشكال وأدوات العمل والنضال.

وما دام المقصود تحديد الحلقة المركزية للشعب الفلسطيني، لا بد من تحديد أين يقف الشعب وقضيته الآن، وإلى أين يريد أن يصل، وما هو مشروعه الوطني الجامع؟

في إحدى المرات طلبت مشاركة الشخصية الوطنية المخضمة سلمان أبو ستة في أحد مؤتمرات مركز مسارات، وكان المؤتمر يتمحور حول المشروع الوطني، فقال لي وجهة نظر جديرة بالاهتمام، وهي استغرابه من القيادة والقوى والكثير من النخبة الفلسطينية التي لا تزال تبحث رغم مرور أكثر من سبعين عاماً على النكبة عن ماهية المشروع الوطني، وكأن المشروع الوطني المبني على الحقوق الطبيعية والتاريخية مفتوح للتغيير والتبديل، فالمشروع الوطني لا يتغير، وما يجب أن يتغير الخطط والمراحل والاستراتيجيات المطلوبة لتحقيقه.

أصاب أبو ستة كبد الحقيقة، فقد انزلت قيادات وفصائل ونخبة في مزاد تغيير المشروع الوطني، صعوداً ونزولاً، خضوعاً للهزائم وموازين القوى والمتغيرات والفشل المتكرر وعدم الوعي العميق وضعف الإرادة، إذ جرى تغيير المشروع الوطني من تحقيق العودة والتحرير، إلى الدولة الديمقراطية التي يعيش فيها المسلمون والمسيحيون واليهود على قدم المساواة، إلى برنامج إقامة السلطة على أي شبر يتم تحريره، إلى إقامة الدولة وتقرير المصير والعودة والاستقلال، إلى إقامة الدولة على حدود 67 عبر المفاوضات وإثبات الجدار وبناء المؤسسات، ومن ثم دولة ضمن حدود 67 مع تبادل للأراضي، وما يعنيه ذلك من تشريع الاستيطان عبر الموافقة على ضم الكتل الاستيطانية الكبيرة، وحل عادل و"متفق عليه" لقضية اللاجئين.

يمر الشعب الفلسطيني بمرحلة تحرر وطني، وهو شعب شرد نصفه إلى خارج الوطن، ويعيش نصفه الثاني إما محتلاً أو خاضعاً لنظام استعماري عنصري. وأي مشروع وطني يجب أن يستند إلى الحقوق والرواية التاريخية، ويستهدف إيجاد حل جذري للصراع، أساسه هزيمة وتفكيك المشروع الصهيوني الاستعماري العنصري، وإقامة دولة ديمقراطية على كل أرض فلسطين. وإذا كان هذا الهدف غير قابل للتحقيق في هذه المرحلة، يجب أن يبقى الهدف النهائي ووضع هدف أو أهداف مركزية يمكن تحقيقها في هذه المرحلة وصولاً إلى تحقيق الحل التاريخي.

في هذا السياق، لا يتعلق الجواب على تحديد الحلقة المركزية بتحديد الأهداف، وإنما بوضع الخطط والاستراتيجيات الكفيلة بتحقيقها بأسرع وقت وأفضل شكل، وبأقل الخسائر والتضحيات.

إن الحلقة المركزية قضية مهمة وعاجلة جدًا وواقعية، ويمكن تحقيقها في زمن محدد، وتحقيقها مرتبط بتحقيق يؤثر بشكل مباشر على القضايا الأخرى.

إذا أخذنا الانتخابات على سبيل المثال، فهي قضية مهمة، ولكن هناك ما يمنع أو يتدخل للتشجيع على حدوثها أو منع إجرائها. فالاحتلال يستطيع أن يمنع إجرائها إذا لم تأت في سياق تحقيق مصالحه وأهدافه مثلما وافق على إجرائها بعد توقيع اتفاق أوسلو الذي حققت إسرائيل من خلاله فوائد كبرى، أهمها منح الشرعية الشعبية للسلطة التي أسست بعد الاتفاق. كما سمحت بانتخابات 2006 لإدماج "حماس" في السلطة، وجعلها تعمل تحت سقف اتفاق أوسلو، بما يمكن أن يساعد على تدجينها وتأهيلها لتدخل ملعب المسيرة السياسية وتتخلى عن المقاومة، وخصوصًا المسلحة.

وعندما جاءت نتائج الانتخابات خلافًا للتوقعات، قامت بمقاطعة الحكومة التي شكلتها "حماس" وحكومة الوحدة الوطنية، واعتقلت أكثر من ثلث النواب، الأمر الذي ساهم بقوة في تعطيل المجلس التشريعي المنتخب.

كما أن الانقسام عقبة كبيرة أمام إجراء انتخابات شاملة وحرّة ونزيهة وتحترم نتائجها، وتوظف في سياق المعركة ضد الاحتلال.

أما إعادة بناء مؤسسات المنظمة، فلا تكون الحلقة المركزية، كونها لا يمكن أن تتحقق من دون إنهاء الانقسام. وكذلك الأمر بالنسبة لتفعيل الإطار المؤقت لمنظمة التحرير، فالرئيس محمود عباس وحركة وفتح يرفضانه ولديهما حجة لا تخلوا من الوجهة، وهي كيف تدخل "حماس" إلى المنظمة وتكون جزءًا من قيادتها، وهي لا تزال تسيطر منفردة على القطاع، أي أن استمرار الانقسام يحول دون تفعيل الإطار القيادي الموحد.

أما فيما يتعلق ببلورة رؤية واستراتيجية، فهي لن تكون فاعلة وليست الأولوية ما لم يتم إنهاء الانقسام، مع أن وجودها ضروري للمساعدة على إنجائه. وكذلك القضايا الأخرى وضمنها الاكتفاء بتشكيل حكومة وحدة وطنية ينطبق عليها نفس الشيء، فلا يمكن تنظيم مقاومة شاملة تستنفر كل طاقات الشعب الفلسطيني في ظل الانقسام.

كما لا يمكن الأخذ بفكرة ترحيل السلطة إلى قطاع غزة و/أو إقامة الدولة في غزة، لأن هذا وقوع في الفخ الأميركي الإسرائيلي الرامي إلى الفصل بين الضفة والقطاع بما يحقق "صفقة ترامب"، فضلًا عن أن القطاع محاصر ومهدد بالعدوان الدائم ولا ينفع أن يكون الحلقة المركزية أو الرافعة للنهوض الوطني الفلسطيني.

إعلان الدولة مرة أخرى أو تجسيدها على أرض الواقع أو تحويل السلطة إلى دولة يثير خلافات جديدة، لأن الغاية المنشودة لا تتحقق بإعلان جديد. فالاحتلال والاختلال في موازين القوى والانقسام

هي الأسباب التي منعت وتمنع تجسيد الدولة التي أعلن عنها في "إعلان الاستقلال" في العام 1988، واعترفت بها الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام 2012. أما القضايا الاقتصادية والاجتماعية والحياتية، فلا تنفع لتكون الحلقة المركزية لأن فلسطين تحت الاحتلال، ولا يمكن تحقيق تنمية مستدامة أو ديمقراطية حقيقية تحت الاحتلال، الذي يتحكم بهذه القضايا، وإزالته تستوجب إنهاء الانقسام. كما أن تغيير وظائف السلطة لتكون سلطة تخدم البرنامج الوطني وأداة في يد المنظمة، على أهميتها ليست الأولوية، لأن تغيير وظائفها سيقود إلى مواجهة مع الاحتلال، ما يؤدي إلى انهيار السلطة أو حلها، الأمر الذي يقتضي التفكير ببلورة وبناء البديل، وهذا يحتاج إلى رؤية وإلى إنهاء الانقسام. في الختام، كل ما سبق يدعم فكرة أن الحلقة المركزية هي لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية على أساس رزمة شاملة تتضمن بلورة رؤية شاملة واستراتيجية وشراكة حقيقية وديمقراطية توافقية. وهذا الرأي يتفق مع استطلاع أجرته وكالة وطن للأبناء في أواخر كانون الثاني الماضي، أشار إلى أن أكثر من نصف المصوتين يرون أن إنهاء الانقسام وإنجاز الوحدة الوطنية هي الأولوية التي يجب على التجمع الديمقراطي العمل عليها.

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، 2019/2/5

52. المساعدات الأميركية وآفاق السلام

علاء الترتير

عندما أبرمت اتفاقات أوسلو، ساد التفاؤل بأن الإسرائيليين والفلسطينيين سوف يجدون السلام معاً. ولدعم العملية، تعهّد المانحون الدوليون، تحت راية القيادة الأميركية، بتقديم تمويل سخي لمشاريع التنمية الفلسطينية، لبناء مؤسسات الدولة الفلسطينية المستقبلية. وتم ذلك على افتراض أن المعونة تستطيع، بوجود هذه المؤسسات، أن تحفّز الاقتصاد الفلسطيني على النمو، وتمنح الفلسطينيين عائداً من "عوائد السلام" يشجّعهم على إقامة السلام مع إسرائيل. وثمة سوابق لنموذج "عوائد السلام" هذا في سياسة الولايات المتحدة التي يعود تاريخها إلى عقد السبعينيات على الأقل، حين تبنت إدارة كارتر مقاربةً غير ميسّسة، تفترض أن الفلسطينيين "السعداء" المستقرّين في وظائفهم، والخاضعين لهيكل إداري فاعل، سوف يرغبون في التفاوض على التسوية في ظل الاحتلال.

وفي عقد الثمانينيات، حاولت إدارة الرئيس ريغان إيجاد حل سلمي بترويج القضايا الاقتصادية، بدلا من التسوية السياسية، فطرحت الولايات المتحدة مبادرةً بعنوان "توعية الحياة"، سعت من خلالها إلى

تعزيز المصالحة السياسية بين إسرائيل والفلسطينيين، من خلال الإغراءات الاقتصادية المفصلة نظرياً عن السياسة.

وبعدها، عملت إدارتا جورج بوش الابن وأوباما مع الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية، وموّلت جهود تطويرها، في عهد رئاسة محمود عباس المدعوم غريباً، لفرض السيطرة على المراكز الرئيسية للسكان الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة. وكان يُؤمل، على الصعيد الرسمي، أن إسرائيل، في حال شعرت بالأمن بعد الانتفاضة الثانية، سوف ترغب في اتخاذ خطواتٍ لرفع القيود المفروضة على الفلسطينيين، من أجل إعادة إحياء عملية أوسلو.

وعليه، ظلت الولايات المتحدة الأميركية منذ بداية عملية أوسلو للسلام عام 1993 أكبر دولة مانحة للمعونة للفلسطينيين، ولا يسبقها إلا الاتحاد الأوروبي بدوله الأعضاء مجتمعاً، فقد أنفق المانحون مجتمعين ما يربو على 35 مليار دولار معونة للفلسطينيين منذ 1993. ووفقاً لبيانات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، أنفقت الولايات المتحدة وحدها قرابة 7.3 مليارات دولار على المعونة الفلسطينية بين عامي 1993 و2017.

ولكن، تعد المساعدة الأميركية هذه ذات طبيعة إشكالية، فهي لا تقوم على مبادئ إنسانية إثارية، أو على أسس محايدة لبناء السلام، بل ينبغي النظر إليها من منظور العلاقة الوثيقة والحميمة بين الولايات المتحدة وإسرائيل، فقد ساهمت منذ 1949 بما لا يقل عن 134 مليار دولار (من دون حساب التضخم) معونة رسمية إلى إسرائيل.

ووفرت الولايات المتحدة لإسرائيل الغطاء الدبلوماسي، بالتصويت ضد قراراتٍ مهمة في الأمم المتحدة، بخصوص الاحتلال ومعاملة إسرائيل للفلسطينيين، وفقاً للقانون الدولي. هذا الأمر إشكالي للغاية، لأن البديهية تقتضي من الجهة المانحة العاملة في دولةٍ هشةٍ ومضطربةٍ أن تتصرّف بأكبر درجة ممكنة من الحياد، لكيلا تسبب الضرر جزاء المساهمة في إذكاء العوامل التي يمكن أن تزيد الأوضاع سوءاً، بيد أن الولايات المتحدة، بوصفها دولة مانحة، فعلت العكس تماماً.

وفي المحصلة، لم يستفد الفلسطينيون من المعونة، بل أصبحوا معتمدين عليها. وفي الوقت نفسه، حققت المعونة فوائد ملموسة للحكومة الإسرائيلية، فقد أعتفتها من تكاليف الاحتلال، لأن المانحين لا يمانعون في سداد فواتير الخدمات الفلسطينية، مع سماحهم، في الوقت نفسه، لإسرائيل باستغلال الاقتصاد الفلسطيني الذي ظل موسراً في معظم الأحيان بفضل المعونة. ولهذا السبب، عبرت المؤسسة الأمنية الإسرائيلية عن امتنانها للمعونة المقدّمة للفلسطينيين، بل ومارست الضغط السياسي من أجل استمرارها.

وبالتالي، هناك زلل كثير يشوب المساعدة الأميركية للفلسطينيين، حتى من دون تحري طرق إنفاق المعونة المقدمة من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، مثل إعطاء عشرات ملايين الدولارات في شكل منح إلى مقاولين أميركيين من القطاع الخاص ممن لهم سجلات مشينة في سوء الإدارة والإخفاق والفضائح.

وفي المحصلة، قد يساعد رفض المعونة المقدمة من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية في تقليص النفوذ الأميركي الذي يعد أمراً محموداً، بالنظر إلى الانحيات الأميركية والفشل الكارثي في بناء السلام تحت قيادتها. وربما يفضي حتى إلى نشوء مقاربة جديدة نحو بناء السلام، مقاربة تترك إسرائيل لتتحمل العبء الكامل لتكاليف حكم الفلسطينيين في الأرض الفلسطينية المحتلة.

بهذه الطريقة، يمكن اعتبار إغلاق مشاريع الوكالة الأميركية للتنمية الدولية وعملياتها خطوة في الاتجاه الصحيح نحو بناء السلام القائم على حقوق الإنسان والقانون الدولي، بالتزامن مع ترك نموذج أوسلو المحتضر منذ زمن، لكي يلقي حتفه، فقد كانت تمثل الوكالة الأميركية للتنمية الدولية أيضاً عنصراً أساسياً في استراتيجية المعونة الأميركية ذات الصبغة الأمنية التي تطورت على مدار ربع قرن، بهدف تهدئة الفلسطينيين واحتوائهم والسيطرة عليهم في ظل الاحتلال، بل وتجريم مقاومة الفلسطينيين للاحتلال بذريعة بناء السلام.

يبقى التحدي، إن كان بمقدور الفلسطينيين انتهاز فرصة إغلاق مشاريع الوكالة الأميركية للتنمية الدولية وعملياتها، لإعادة النظر في مقاربتهم إزاء المعونة الدولية، والحرص على ألا تستأنف هذه الوكالة عملها في المستقبل بحرية، من دون إخضاعها للمساءلة أمام الشعب الفلسطيني، ومن دون إلزامها بالشروط الفلسطينية بشأن تقديم المعونة.

لكن حتى ذلك الحين، يجب أن يحرص الفلسطينيون، وبشكل عاجل، على إغلاق الباب أيضاً على المنسق الأمني الأميركي، والاستماتة في سبيل مقاومة كل المساعي للإبقاء على تدخل المنسق الأمني الأميركي وعملياته. فقد آن الأوان للاعتراف بأن إغلاق الوكالة الأميركية للتنمية الدولية لن يساعد الفلسطينيين فحسب، بل سيكون أيضاً وسيلة لبناء سلام حقيقي مستقبلاً.

العربي الجديد، لندن، 2019/2/3

53. خطة ترامب تحتمل كل شيء... إلا الحل

شلومو شامير

منذ أكثر من سنة تبلى وسائل الإعلام في إسرائيل عن مبادرة السلام الأميركية. تفاصيل تسرب، ولا تزال الصورة الكاملة غير واضحة، ولكن يمكن أن نبشر منذ الآن، قبل النشر الرسمي، بأن

احتمالات تحقق صفقة القرن هزيلة بل وصفية. وهي ستكون كذلك حتى بعد 9 نيسان، موعد الانتخابات في البلاد.

إن مستشاري الرئيس ترامب جارد كوشنير والمبعوث جيسون غرينبلت هما وكيلا مبيعات يتجولان مؤخراً في مناسبات دولة في محاولة لتسويق علاج سحري للنزاع الإسرائيلي . الفلسطيني. فضلاً عنهما . وربما اثنان . ثلاثة أشخاص آخرين . لا يعرف أحد العناصر التي تتضمنها الصفقة. ولكن يبدو أن للعلاج الخفي تأثير مخيف، مفزع حقاً، على الطرفين المخصص لهما.

حتى قبل كشفها يبدو أن هذين الطرفين يعارضانها، ويرفضانها. منذ عهد ريغان، كل رئيس أمريكي وكل إدارة كانت ضالعة في الجهود لتحقيق حل سياسي للنزاع. جورج شولتس، وورن كريستوفر، جيمس بيكر، كولين بأول، كونداليزا رايس، هيلاري كلينتون وجون كيري، حاولوا التوسط وعرضوا مبادرات واقتراحات سلام. وقد فشلوا، ولكن كرامتهم ومكانتهم كوزراء خارجية لم تتضرر.

إن خطة السلام للرئيس ترامب فاشلة قبل تخرج إلى هواء العالم. إذا كان كوشنير وغرينبلت يعتقدان أن تأجيل صفقة القرن إلى ما بعد الانتخابات في البلاد سيساعد في قبولها، فإنهم مخطئون.

إن الواقع السياسي في إسرائيل، والوضع في قيادة السلطة الفلسطينية والمزاج في أوساط زعماء الدول العربية المعتدلة، ولا سيما في الخليج، تشكل مسبقاً بكل احتمال لذرة توافق حول الصفقة بحيث تؤدي إلى إنهاء النزاع.

دبلوماسي رفيع للغاية، نائب رئيس وفد عربي مركزي إلى الأمم المتحدة، بدا مازحاً في حديث عن الشرق الأوسط إذ قال: «يبدو أن الرئيس يقصد القرن الـ 22».

إن الانقسام السياسي الذي يظهر الآن بكل بشاعته في حملة الانتخابات في إسرائيل لن يساهم بالطبع في بلورة موقف إسرائيلي بالنسبة لصفقة القرن. ولا الدمج المحتمل لأعضاء قوة يهودية المتطرفة في الائتلاف التالي. في إسرائيل إمكانية معارضة كامنة، على حدود الثورة ضد خطة السلام لترامب، يبدو الرفض الفلسطيني إلى جانبها يأتي خطوة سياسية واعية.

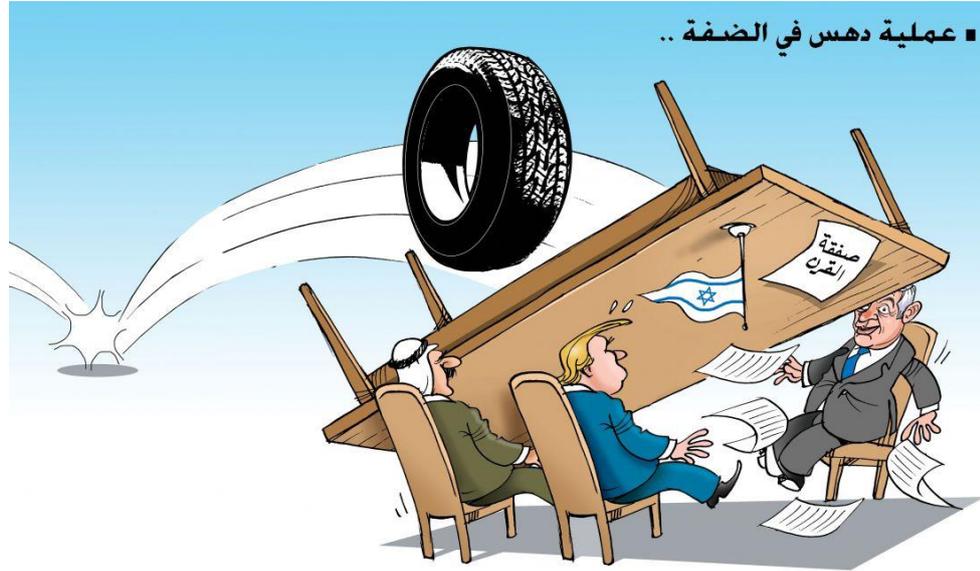
يعتزم كوشنير وغرينبلت تجنيد الكثير من الأموال من بلدان الخليج الفارسي لعرضها على الفلسطينيين مقابل موافقتهم على الخطة. ولكن يبدو أن الرجلين يتجاهلان حقيقة أن السعودية مثلاً لا تغفر للإدارة نقل السفارة الأمريكية. ما ليس معروفاً للكثيرين هو أن غرينبلت يبحث عن تأييد لخطة السلام حتى في أوساط الجالية اليهودية في الولايات المتحدة. فقد سبق أن التقى بمبادرته، سراً، مع مجموعة مصليين ومتفرغين من كنيس إصلاحي مركزي في نيويورك وطلب سماع رأيه. ليس بشأن الخطة بالضبط، التي لم تنتشر بعد، بل لإمكانية الحصول على ظهر لحل سياسي من جانب البيت الأبيض. ولكن مرة أخرى، غرينبلت ليس على علم على ما يبدو بعمق الشرخ في

العلاقات بين إسرائيل والجالية اليهودية في الولايات المتحدة. وحتى لو حظي في النهاية بالعطف من جانب يهود أمريكا، فإن هذا لن يكون له أي معنى أو تأثير على موقف دولة إسرائيل.

يديعوت، 2019/3/4

القدس العربي، لندن، 2019/2/5

54. كاريكاتير:



د. علاء الدين

فلسطين اون لاين، 2019/3/4